وزارة التّربية والتّعليم

משרד התרבות והחינוך

السّكرتارية التّربويّة

המזכירות הפדגוגית

قسم التّراث والمجتمع

אגף מורשת חברה ורוח

منهج تعليمي للمرحلة الثّانويّة

תוכנית לימודים לחטיבה עליונה י – יב

التّراث والدّين المسيحي

מורשת ודת נוצרית

ירושלים 2023

لجنة كتابة المنهج (المصغّرة منذ عام 2016 - 2023) צוות כתיבת התכנית

- سيادة المطران د. يوسف متّى الكلّي الوقار، رئيس أساقفة عكّا، حيفا، النّاصرة وسائر الجليل للرّوم الملكيّين الكاثوليك (مندوب مجلس الأساقفة)
- قدس الأب الاكسرخوس د. فوزي خوري، من كنيسة الرّوم الملكيّين الكاثوليك، الجليل.
- قدس الأب الياس خوري، من كنيسة الرّوم الأرثوذوكس.
- قدس الأب مجدي هاشول، من الكنيسة المارونيّة.
- القسّيس د. عزيز دعيم، من الكنيسة الانجيليّة.
- السّيّدة هالة اندراوس، المُرشدة المسؤولة عن موضوع التّراث والدّين المسيحي، ومعلّمة للدّين المسيحي، وزارة المعارف (مرافقة حتى 2021).
- الشّمّاس د. جريس منصور المحترم، مفتّش المدارس المسيحيّة الكنسيّة في البلاد، وزارة المعارف.
- السّيّدة كارين شقحه المحترمة، مفتشة كتابة وتطوير المناهج التّعليميّة، قسم اللّغات السكرتارية التربوية (مرافقة منذ 10.2019)، وزارة المعارف.
- السّيّدة سنيّة أبو رقبة المحترمة، مفتّشة لتطوير المضامين والمناهج التّعليميّة (مرافقة ما بين الأعوام 2017 – 2019)، وزارة المعارف.

استشارات، قراءة وملاحظات (ייעוץ, קריאה והערות)

- السيدة طالي ينيف (טלי יניב)، مديرة السكرتارية التربوية، وزارة المعارف.
- السيد يوفال اوليفستون (יובל אוליבסטון)، مدير قسم التراث، السكرتارية التربوية، وزارة المعارف.
- السّيد آشر شختر (אשר שכטר)، مسؤول كتابة وتطوير المناهج التّعليميّة، قسم التّراث، وزارة المعارف.
- السّيّدة رنا بلان، المُرشدة المسؤولة عن موضوع التّراث والدّين المسيحي، ومعلّمة للدّين المسيحي، وزارة المعارف (2022-2023).
- قدس الأب فهيم عبد المسيح، الأمين العام لمكتب المدارس الكنسية في البلاد وممثل الكنيسة اللاتينية.
- قدس الأب إيهاب عطالله مخّولي، من كنيسة الرّوم الأرثوذوكس
- قدس الأب د. ساندي حبيب، من الكنيسة المارونية
- قدس الأب الياس تبان، من الكنيسة اللاتينية
- يوسف مطر، مفتش سابق للمدارس الأهلية
- د. نبيل طنّوس، مفتش سابق في التربية اللامنهجية
- د. رياض كامل، معلم سابق للتراث والدين المسيحي

مضامين (מפרט תכנים) **صفحة**

المقدّمة ---------- 1
التّصوّر الفكري ---------- 2
الفرضيّات الأساسيّة ---------- 3
أهداف المنهج العليا ---------- 5
المبادئ الأساسية للمنهج ---------- 7
عناوين المضامين ---------- 9
الأهداف الخاصّة لعناوين المضامين---------- 12
مضامين التّعليم المسيحي---------- 14
1. الايمان المقدس ---------- 14
2. الكتاب المقدس ---------- 16
3. المسيح، حياته، أمثاله ومعجزاته---------- 18
4. الكنيسة وأسرار الإيمان---------- 21
5. التراث والأعياد والتّاريخ المسيحي---------- 23
6. الحوار المسكوني، الدّيني والمدني---------- 25
7. العلم والايمان ---------- 27
توصية لتقسيم ساعات التّعليم ---------- 28
التعليم – التعلّم – التقييم---------- 30
استراتيجيات وطرائق وأساليب في التعليم ---------- 30
طرائق التعليم---------- 32
أساليب تعليميّة---------- 34
طرائق وأساليب في التقييم---------- 36
خلاصة وتوصيات ---------- 39
قائمة مصطلحات لاهوتيّة (Glossary) ---------- 40
المصادر---------- 41

المقدمة (מבוא)

للتّربية المسيحيّة دور هام في عملية بناء الإنسان وتطوّر المجتمع وتقدّم الإنسانيّة. إن التّغييرات الحاصلة في المجتمع الذي نعيش فيه من نواحٍ عديدة، منها الاجتماعيّة والثقافيّة والعلميّة والفكريّة، والتطور المستمر ومتعدّد الأشكال في العمليّة التربويّة بشكل عام وفي مجال التّربية الدّينيّة بشكل خاص كان لهما الأثر على مسار التّربية الدّينيّة المسيحيّة. بما أن لهذه العوامل انعكاسًا على التفكير الدينيّ والمسلك الروحيّ والخلقيّ للمؤمن، ظهرت الحاجة لبناء منهج للتربية الدينية المسيحية يتجاوب مع ما يحصل في المجتمع وقطاع الشبيبة والكنيسة والتعاون المسكوني المشترك والتربية الحديثة، لتأخذ التربية المسيحيّة دورها في حركة تطوّر المجتمع والإنسان.

قامت وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع كافة الكنائس في البلاد بتشكيل لجنة مسكونيّة لإعداد هذا المنهج الجديد للتربية الدينيّة المسيحية. هذا المنهج يلبي الحاجة المطلوبة **لوحدة تعليمية إلزامية للصفوف الثانويّة (الصفوف العاشر والحادي عشر والثاني عشر)** على أمل أن يتم بناء منهج متكامل للصفوف الابتدائية والاعدادية والثانوية بمستوى خمس وحدات تعليمية. من اللّجنة المسكونيّة العامّة تمّ اختيار لجنة مصغّرة لتقوم بكتابة منهج جديد، منفتح على كافّة العائلات الرّوحيّة المسيحيّة في البلاد، وذلك عام 2017.

دأبت اللّجنة بالعمل معًا على كافّة أجزاء المنهج، من حيث المضامين، والتّبويب، والمراجع الرّسميّة، وطرائق وأساليب التّعليم الحديثة وغيرها، مع القيام بالاستشارات والاستفسارات المهنيّة واللّاهوتيّة عند الضّرورة. كما وأخذت بعين الاعتبار كلّ المقترحات لتجديد المنهج القديم، من ضمنها مضامين لجنة المنهاج القديمة، ليكون منهجًا عصريًّا، شاملًا ومتكاملًا. تطلّب هذا العمل عدّة سنين، تضمّنت لقاءات دوريّة كثيرة، في عدّة مناطق، بهدف إيصال رسالة الإيمان والمحبّة، الّتي أودعنا إيّاها السّيّد المسيح، بأفضل شكل وأجمل صورة.

التّصوّر الفكري (רציונל)

يرتكز جوهر العقيدة المسيحيّة على الإيمان بقيامة المسيح من بين الأموات، الذي بتجسده وبتعاليمه وبآلامه وبموته وبقيامته كشف لنا محبة الله الثالوث للإنسان ودعانا لعيش الفضائل الإلهيّة الثلاث: الإيمان والرجاء والمحبّة. هذه الفضائل تعمل على بناء علاقة محبة شخصية مع الله والقريب في انتظار تحقيق الوعود بالقيامة والحياة الأبدية. كما يقول يوحنّا الإنجيليّ في رسالته "اَللهُ مَحَبَّةٌ، وَمَنْ يَثْبُتْ فِي الْمَحَبَّةِ، يَثْبُتْ فِي اللهِ وَاللهُ يَثْبُتْ فِيهِ" (1 يو 4، 16).

يلعب الدّين دورًا هامًّا في حياة مجتمعنا. فالتعليم الدّيني أمر أساسيّ للفرد والمجتمع، فهو يبني ويهذّب علاقة الفرد مع ذاته ومع الله الخالق ومع الآخر ومع البيئة، مما يعطي لحياة الإنسان قيمة ذاتيّة عليا. من هنا تأتي أهميّة التربية الدينيّة، لتساهم في صقل شخصيّة الطالب، ليدرك قوة عمل الانجيل الفاعل في حياته وفي حياة المؤمنين، ليجعله أكثر استعدادا ليعيش بحسب القيم الرّوحيّة والإنسانيّة وليصبح انسانًا ناجحًا في دربه ورسالته ومفيدا لمجتمعه.

يزوّد التّعليم الدّينيّ الطالب بالأسس الجوهريّة في إيمانه، من حيث العقيدة والتعلّم والممارسة والاقتداء بهذه الأسس، ليعي هويّته الدّينيّة بفهم ونضوج، ويستمدّ منها مبادئ خيّرة لتأسيس حياته بشكلّ صحّيّ وسليم. من المهم أن يدرك كلّ مسيحيّ أنّ كلمة الرّبّ هي أساس إيمانه القويم كما يقول بولس الرسول: "كل الكتاب موحى به من الله ونافع للتعليم والتوبيخ للتقويم والتأديب الذي في البر. لكي يكون إنسان الله كاملا متأهّبًا لكلّ عملٍ صالحٍ" (2 تيم 3، 16 و17)

على التّعليم الدّينيّ أن يحافظ على المبادئ الجوهريّة للإيمان من جهة، وأن يراعي التّطور الحضاريّ والعلميّ والتّكنولوجيّ المعاصر من جهة أخرى. من المهم أن تكون عبادتنا عبادة عقليةّ روحيّة، مما يتطلب تعليم وتدريب أولادنا وتلاميذنا ليكونوا ملح الأرض ونور العالم، فالإيمان والتعليم المسيحيّ يرتكزان على كلمة الرّب الصادقة الموحى بها؛ لمنفعة كل من يعيش بموجبها وتعيش فيه، ليكون كاملا.

تتطلب سيرورة التعليم الدينيّ العمل وفق أعلى وأسمى القيم والمعايير التعليميّة والتربويّة. إذ ترتكز على أسس وتوجّهات ذي معنى للتلميذ، وعلى ربط المعلومات الجديدة مع معلوماته المعرفيّة السابقة بشكل واعٍ، مما يساهم في تحقيق أهداف التعليم وبناء شخصيّة التلميذ لـِ "ينمو في الحكمة والقامة والنعمة أمام الله والناس" (لوقا 2، 52).

عقائد وفرضيّات أساسيّة (הנחות יסוד)

عقائد أساسيّة

- يرتكز الدين المسيحيّ على الإيمان بالله الواحد المثلّث الأقانيم، الواحد بالطبيعة الإلهيّة والمتمايز في الأقانيم:

- الله الآب الخالق، هو الضابط الكلّ ومصدر كلّ عطيّة صالحة.

- الله الابن المخلص، المسيح له المجد، هو كلمة الله الحيّ الذي أتى إلى العالم ليخلِّص الجنس البشريّ برمّتهِ.

- الله الرّوح القدس، المقدِّس، هو الربّ المحيي والمعزّي الذي يقودنا ويرشدنا إلى الحقّ كلّه.

- الكتاب المقدّس هو كلمة الله الموحى بها لتعلّمنا وتهدينا إلى البرّ من أجل خلاصنا.

فرضيّات أساسيّة

- للتربية الدينيّة خصوصيّتها، من حيث الموضوع والأهداف والأساليب، ولها مقتضياتها ومتطلّباتها التي يجب أن تأخذها العمليّة التربويّة في الحسبان لتصبح التربية الدينيّة مجالًا أصيلًا ومميّزًا في المسيرة التربويّة.
- المواضيع المتنوّعة التي يتعامل معها التلميذ ليست منفصلة بعضها عن بعض، بل تتكامل فيما بينها لتكوّن كيانا شاملا.
- التربية الدينيّة عمليّة متكاملة، تتناول حياة التلميذ وشخصيّته بكافّة جوانبها، بما في ذلك الجانب الدينيّ، الروحيّ والانساني الذي يلعب دورًا هامًّا في حياة الفرد وصقل شخصيّته وتكوين علاقات ناضجة ومسؤولة مع الاخر.
- التلميذ نَشط وفعّال في العمليّة التربويّة وليس مجرّد متلقٍ سلبيّ، ومشاركته ضروريّة في العمليّة التربويّة.
- التّربية المسيحيّة تتمحور حول وصيّة المحبّة، محبّة الله ومحبّة كلّ إنسان. ومن متطلّباتها، قبول الآخر، والعمل من أجل خيره والخير العام، وتعزيز قيمة كلّ إنسان وكرامته، كمخلوق على صورة الله.

أهداف المنهج العليا (מטרות על)

يهدف المنهج التعليميّ للدين والتربية المسيحيّة إلى تنشئة إنسان صالح، يؤمن بالله الواحد المثلّث الأقانيم؛ الآب والابن والروح القدس، ومن ثم يتّخذ جوهر العقيدة المسيحيّة كنهج حياة، لبناء وتهذيب علاقته مع ذاته، ومع الخالق تعالى، ومع الآخرين بعقلانيّة وانفتاح. ولبناء شخصيّة ناضجة. بهذا يسهم المنهج في ترسيخ وتعزيز القيم الإنسانيّة المنسجمة مع الحقائق الكونيّة ومع القيم والحقائق الإيمانيّة الكنسيّة وما يحكمها من ضوابط وقوانين ونظم.

منها نشتقّ أهداف المنهج العامّة (מטרות כלליות)

- عرض العقائد الدينيّة والروحيّة بطريقة علمية جديدة تراعي العقليّة الحديثة بتطوّراتها ومتغيراتها.
- تذويت سرّيّ التجسّد الإلهيّ والفداء ودورهما الخلاصيّ برؤية ايمانيّة عصريّة تكون في متناول التلميذ فيكون لهذا الخلاص دور فاعل في حياته.
- تنمية الفهم لسرّ الكنيسة التي هي "جسد المسيح السرّيّ" والتي أسّسها السيّد المسيح له المجد، لتقود المؤمن نحو الخلاص.
- تزويد أساليب متنوعة لمعرفة الكتاب المقدّس والتعمّق بكلمة الله الحيّة، فيستكشف منها المؤمن رُسم الخلاص والتعاليم الإلهية السامية التي تهديه إلى الفرح في الدنيا والآخرة.
- معرفة مكانة الأسرار المقدّسة في الكنيسة على أنّها علامات ملموسة لحضور السيّد المسيح له المجد وعمله الدائم بفعل روحه القدّوس.
- تطوير رسالة العلمانيّ المسيحيّ المؤمن ودعم شهادته الحياتيّة في الحياة العامّة والمجتمع اعتمادا على المبادئ التي وضعها السيَّد المسيح له المجد والهادفة إلى خلاص الإنسان وسلامته وفرحه الدائم.
- تأكيد الدور المميّز لكنيسة الأراضي المقدّسة، لا سيّما ارتباطها بالأماكن المقدّسة التي نشأت فيها الديانة المسيحيّة، وإحياء الحركة المسكونيّة (الدعوة إلى وحدة الكنيسة) وتطوير التعاون بين مختلف الكنائس.
- تنشئة شخصيّة مسيحيّة تتحلّى بمكارم الأخلاق والقيم الإنسانيّة، كالإخلاص، الصدق، التسامح، محبة الاخر، العدالة والعطاء وعمل الخير ونشر السلام.

- تطوير مقدرة التكيُّف مع عصر الحريّة والتقدّم العلميّ والمعلوماتيّة السائدة في العالم، برؤية كنسيّة إيمانيّة واعية تلقي الضوء على الانسجام والتكامل بين الحقيقة الدينية والحقيقة العلميّة.
- تنمية الانتماء للمسيحيّة دينيًّا، تاريخيًّا وحضاريًّا.

المبادئ الأساسية للمنهج (עקרונות)

- **المعرفة (ידע):** ترتكز سيرورة التعليم على أسس وتوجّهات ذي معنى للتلميذ، وعلى ربط المعلومات الجديدة مع معلوماته المعرفيّة السابقة بشكل واعٍ، مما يساهم في تحقيق أهداف التعليم وبناء شخصيّته.
- **القيَم (ערכים)**: القيم هي الضمير الأخلاقيّ الذي نستكشف به العالم ونختار العمل فيه. من هنا تأتي أهميّة التربية الدينيّة، لتساهم في صقل شخصيّة الطالب، ليدرك قوة عمل الانجيل الفاعل في حياته وفي حياة المؤمنين، ليجعله أكثر استعدادا ليعيش بحسب القيم الرّوحيّة والإنسانيّة وليصبح انسانًا ناجحًا في دربه ورسالته ومفيدا لمجتمعه.
- **المهارات (מיומנויות):** المهارات هي القدرات التي يطوّرها الطلاب مع الوقت. يقترح المنهاج دمج المهارات الإدراكيّة، العاطفيّة والاجتماعيّة في سيرورة التعليم كما تظهر في مستند "رؤية التعليم المتجدّد". تكون لدى المعلّم مرونةٌ في اختيار هذه المهارات ومهارات أخرى حسب ما يرتئيه وحسب ما يناسب المتعلّمين.
- **دمج بيداغوغيّا رقميّة (שילוב פדגוגיה דיגיטלית):** دمج وسائل تكنولوجيّة حديثة من أجل تذويت المواد التّعليميّة بشكل مشوّق ومبدع، يحاكي عالم الطّالب، لإتاحة العمل الجماعي، ومراعاة الاختلافات الفرديّة الموجودة بين الطّلاب.
- **التعددية (פלורליזם):** يهتم المنهج باحتواء تعاليم وعقائد وعادات مختلف الكنائس المسيحية في البلاد (الكاثوليكية، والأرثوذكسية، والأرثوذكسية الشرقية، والأسقفية العربية، والإنجيلية).
- **التراتبيّة (רצף):** يمرّ المُتعلّم مِن مرحلة تعليمية إلى أخرى حسب تسلسل عمريّ يوسّع نطاق تجاوبه وتفاعله مع المادة التعليميّة.
- **اللَولبية (ספירליות):** إكساب المضامين بتدرّج وبمزيد مِنَ التفصيل في كلّ مرحلة متقدمة فيلتقي الطالب بالمفاهيم السابقة في سياقات جديدة وبمستويات اعلى وأعمق.
- **الصلة (רלוונטיות):** ربط الموادّ الجديدة بالمعرفة المتوفرة لدى المتعلّم، بحيث يتمّ اختيار مواضيع مرتبطة بتحديات العصر وبتوجهات مستقبلية تحفز المتعلمين وتحاكي عالمهم وبيئتهم.

- **المرونة (גמישות):** توفير فرص لتوجيه التعليم وفقًا للرؤية المدرسية ومستويات واحتياجات المتعلمين، وامكانيات وظروف المدرسة والمجتمع، وتنوع استراتيجيات وأساليب وأدوات التعليم والتعلّم.
- **التكامليّة (אינטגרטיביות):** ترابط مضامين المنهج والصلة بين فروعه وارتباطاتها بمجالات المعرفة الأخرى.
- **تعليم وفق السّياق (לימוד מתוך הקשר)**: التطرّق إلى الفحوى التّعليمي بسياقه التّاريخي، الجغرافي، اللّغوي، الكتابي (מקראי)، والحضاري.
- **العودة للنّصوص الأصليّة (אותנטיות):** عرض النّصوص مع مراجعها الأصليّة، لمساعدة الطّالب على فهم الموضوع في سياقه.

التعليم – التعلّم – التقييم (הוראה- למידה- הערכה)

سيرورة التعليم الديني تتطلب العمل وفق أعلى وأسمى القيم والمعايير والأسس التعليمية والتربوية، لذا وجب أيضًا أن تتشبع بتوجهات وأسس التعلّم ذو معنى أو التعلّم الفعّال، والتّعلّم عن بعد، مما يساهم في تحقيق أهداف التعليم، وفي ربط واعٍ للمعلومات الجديدة بالمعلومات الموجودة فعلًا في بنية المتعلّم المعرفيّة. يتضمن هذا التوجّه:

1. **قيمة للمُتعلم والمجتمع:** بما يساهم في تطوير انسان مؤمن بخالق محب للإنسانية، ومساهم في مجتمع يسعى للعيش وفق القيم والمُثُل العليا.
2. **المشاركة:** بحيث توطّد العمل بروح الفريق وتجعل المتعلّم فعّالا في عمليّة التعلّم، وشريكًا في بناء واكتساب المعرفة.
3. **له صلة بواقع المتعلّم المُعاش**: يلائم احتياجات المتعلّم الايمانية، الاجتماعيّة، العاطفيّة والإدراكيّة، وينطلق من معرفة المتعلّم السابقة، تجاربه، مفاهيمه وعالم اهتمامه.

بحسب هذا التوجّه يتحوّل دور الطالب من مجرد متلقٍ أو مُردّد غير مستقلّ فكريًّا، إلى دور فاعلٍ مُهم، فيكون مشاركًا، مستقلًا، وباحثًا مفكرًا، بما يزيد من استفادته وتمكنّه من الموضوع، بشكل يساعده على تحقيق ذاته وتقوية إيمانه, وذلك بموجب'مفهوم التعلّم المتجدّد' https://pop.education.gov.il/perceptions- trends/https://pop.education.gov.il/perceptions-trends/ من أجل تأهيل المتعلم وتزويده بمهارات القرن الحادي والعشرين.

استراتيجيات وطرائق وأساليب في التعليم

سيرورة التعليم تتضمن استراتيجيات تعليمية شاملة لمجموعة متنوعة من الطرائق والأساليب والأدوات المتبعة لتحقيق تعليم وتَعَلّم ناجع وفعّال. طرائق التدريس المتنوعة تندرج في غالبيتها تحت أربع استراتيجيات تعليمية أساسيّة:

الاستراتيجية التعليمية: هي كل ما يتعلق بأسلوب توصيل المادة للمتعلمين من قبل المعلم لتحقيق هدف ما، وتتضمن مجموع الفعاليات والطرائق والأساليب والوسائل المتبعة خلال فترة زمنية طويلة (فصل دراسي، سنة دراسية أو أكثر) من أجل تحقيق أهداف منشودة.

فيما يلي عرض موجز لهذه الاستراتيجيات المعروفة في عالم التربية:

- **التعلّم الوجاهي (הוראה פרונטלית):** من أهم طرائق هذه الاستراتيجية، المحاضرة، والعرض القصصي، والعروض البصرية، والشرح، والسرد، والأسئلة والأجوبة، والطريقة الحوارية.
- **التعلم في مجموعات:** ومنها طريقة التعلّم الفعّال، والتعلّم في مراكز تعليمية، والبحث والاستكشاف، وطرائق التعلّم التعاوني البديلة كطريقة "جيكسو"، والتحقيق الصحفي وغيرها.
- **التعلّم من أجل التمكّن (التعلّم الإتقاني):** من خلال هذه الاستراتيجية يتم تزويد المتعلم بالمهارات الضرورية واللازمة للنجاح في مجتمع متغيّر، إذ تَتَّصف بالمرونة ومراعاة الجوانب الإنسانيّة والتّربويّة، مما يتطلّب قيام المعلّم بالتّحفيز والمساهمة في تذليل الصعوبات وإيجاد الوسائل والأساليب التي تمكّن المتعلم من إتقان ما يتعلّمه.
- **التعلّم الفردي – الفرداني (פרטני):** هذه الإستراتيجيّة تستند إلى ملائمة محتوى المواد التّعليميّة والتكنولوجيا المستخدمة، ووتيرة التعليم، بحسب قدرات كل متعلّم، مع مراعاة الفروقات بين الطّلاب، وبشكل خاص الطّلّاب ذوي الاحتياجات الخاصّة.
- **التّعلّم الذّاتي (למידה עצמית):** استراتيجيّة بموجبها يوجّه الطّالب ذاته في البحث والتعلّم، لاكتساب المعلومات بصورة ذاتيّة ومستقلّة.

طرائق التعليم

لطرائق التعليم أهمية خاصة لنجاح العمليّة التربوية التعليميّة (من المعلّم إلى الطّالب) التعلّمية (من الطّالب إلى المعلّم) بكونها الأداة التي تساعد المتعلّم على فهم المادة واستيعابها. لذا من الضروري التنويع في طرائق التدريس بما يتلاءم مع قدرات المتعلّم، ومع المادة والبيئة التعليمية. من المهم أيضًا اختيار الوسائل المناسبة التي من شأنها تحفيز المتعلّم، وإثارة اهتمامه لبلوغ الأهداف المتوخّاة. هذه العمليّة تتطلب معلمًا مرنًا، ومبادرًا، ومطلّعًا على الاستراتيجيات، بما فيها التعلّم عن بعد والتّعلّم ذو المعنى وتقنيّات التّعليم الرّقميّ، وعلى كلّ ما هو جديد في عالم التربية والتعليم.

طرائق تعليميّة:

الطرائق التّعليميّة هي وسائل مهمّة في عمليّة التّعليم والتعلّم، وهي توفّر للمعلّم إمكانيّات جديدة..

1. **الاستقراء (אינדוקציה)**

إن الاستقراء في اللغة العربية يعني التتبع والتفحص، أما في التعليم فيعني تفحّص الأمثلة والحوادث الجزئية والبحث عن وجوه الشبه والاختلاف، من خلال المقارنة والاستنباط والقياس، للوصول إلى الأحكام العامة في المفاهيم والقواعد والنظريات. من مزايا هذه الطريقة أنها تُتيح للمتعلّم فرصة المشاهدة والملاحظة واستخلاص النّتائج (قاعدة، قانون، مبدأ أو معلومة ما) تدريجيًا من الجزء إلى الكل، ومن الخاص إلى العام، مما يُنمي مهارات التفكير السليم من دقّة الملاحظة والتأني في الاستنباط فضلًا عن جاذبية أسلوبها إذ تشدّ انتباه المتعلم مما يُبعده عن الشرود والملل والتشتت.

2. **تعلّم مبنيّ على مشروع (PBL – Project Based Learning):**

تُجَسّد هذه الطّريقة مبدأ الممارسة العمليّة داخل المدرسة وخارجها، المبنيّة على أساس التّعليم عبر المشاريع. هذه الطريقة تساعد المتعلم في عمليّة التّعليم، فتجعله متعلّمًا فعّالًا، باحثًا ومبدعًا، وتفيده في اكتساب المهارات اللازمة واستخدامها من أجل تطوير ذاته ومواهبه ومجتمعه. يلعب المعلّم في هذه الطّريقة دور المرشد والمشرف على عمليّة التّعليم، فيقيّم المراحل المختلفة للمشروع ومنتوجها، ويوجّه الطّالب في السّير بها.

3. **المناقشة الجماعيّة**

إن الانسان اجتماعي بطبعه، ومدعو لبناء علاقات إيجابيّة مع مجتمعه. من هنا تشجّع هذه الطّريقة على الحوار البنّاء والمناقشة بين الطّلّاب مع المعلّم ومع بعضهم البعض، فتهيّئهم ليحيوا بظلّ مجتمع متطوّر راق، يعتبر حقوق التّعبير عن الرّأي. من هذا المنطلق طالب جون ديوي (مربٍ وفيلسوف وعالم نفس من القرن العشرين)، بتحويل المدرسة إلى مركز ديمقراطي صغير يتيح الفرصة لإعداد المتعلّم على احترام حرّيّات الفرد، ومزاولة

الحوار الاجتماعي السّليم الّذي يثري المدرسة والمجتمع. المناقشة طريقة تعتمد على المتعلم بوصفه محورًا مركزيًا تدور حوله العمليّة التعليميّة، وتتيح الحرية للحوار الجماعي، والتّعبير عن الرّأي الشّخصي، ليصقل المتعلّم شخصيّته ويتفاعل بشكل دينامي يساهم في تطوير وتنمية الحياة الشّخصيّة وحياة المؤسّسة والمجتمع.

4. الاستقصاء

الاستقصاء (Inquiry education) تعني في اللغة أن يبحث الفرد معتمدًا على نفسه التوصل إلى الحقيقة أو المعرفة. أما في **مجال عمليتي التعليم والتعلّم** فإنّ الاستقصاء هو طريقة تعلّم يبحث (يستقصي) بها الطّالب عن الإجابة على أسئلة متنوّعة للتوصل إلى حقيقة ما أو لحلّ مشكلة قائمة. يطلق على الطريقة الاستقصائية في التعليم والتعلّم اسم الطريقة **التنقيبية**، لأن المتعلم المستقصي يبحث وينقّب في مصادر المعرفة المختلفة من أجل التوصل إلى هدفه. يكتسب بها المتعلم مهارة تحديد الهدف والتعرف على المفاهيم والمصطلحات والقدرة على الوصف والمقارنة والتصنيف والتحليل والتصميم والاستنباط ووزن الأدلّة وتقويم جدّيتها ودقتها العملية، وسائر مهارات التّفكير العليا. تنمّي هذه الطّريقة في الطّالب قيم الاعتماد على النفس، والتّحلّي بالصّبر والمثابرة.

5. التّعلّم الرّقمي (Digital Education):

بظلّ التطوّرات التّكنولوجيّة في المجتمع، تطوّرت معه أساليب التّعليم الحديثة، وصار من الضّروري الاعتماد على وسائل تكنولوجيّة حديثة لتطوير طريقة التّعليم والتّعلّم. من هذه الأساليب، أسلوب التّعليم عن بُعد، وابتكار وحدات تعليميّة محوسبة، تسجيل جزء من الدّروس التّعليميّة بشكل تزامني وغير تزامني، وإعطاء مهام محوسبة وغيرها. هذه الطّريقة تتطلّب من المعلّم ملائمة أساليب تعليمه، وتلقي على الطّالب مسؤوليّة أكبر في ممارسة عمليّة التعلّم الذّاتي.

أساليب تعليميّة:

الأساليب تساهم في رفع مستوى الفهم والتطبيق، المشاركة، التفاعل والتشويق عند استخدامها لدراسة نصوص كتابيّة أو تعليمية ومن أهمّها:

- **أسلوب السبعة أسئلة:** يفيد هذا الاسلوب في تحليل وفهم النّص الكتابيّ المقدّس، إذ يتوقّف على دراسة الكلمات الواردة في النّص ومعناه، والتّعرّف إلى الشّخصيّات والأحداث فيه، في إطارها المكاني والزّمني، وفهم جوهر النّص بجوانبه المتنوعة وبيئته الخاصّة والإطار النّصي الّذي ورد فيه. ختامًا يقود الطّالب الى فهم الفائدة الروحية الشخصيّة المكتسبة منه. في هذا الأسلوب يتم طرح سبعة أسئلة: من؟ أين؟ متى؟ ماذا؟ لماذا؟ كيف؟ وماذا إذا (الغاية أو القصد للتطبيق العملي)؟.

- **أسلوب المدخل المشوّق:** عبارة عن عرض المُعلّم لخبرة أو موقف من الحياة العامّة، عبر قصّة أو مثل أو فلم قصير، يدور حوله نقاشا بين الطّلّاب والمعلّم، ثم يتمّ ربطه بنصوص كتابيّة مناسبة، لفهمه على ضوء تعليم المسيح.

- **أسلوب التحقيق الصحفي:** يساعد هذا الأسلوب على فهم الأحداث والمواقف في الكتاب المقدس، وذلك من خلال تشجيع الطّالب لتخيّل الحدث تصوّريّا وقت حدوثه بمعطياته وشخصيّاته وإطاره الزّمني والمكاني. يقوم الطّلّاب بدور محقق صحفي لاستجواب الشّخصيّات المركزيّة في النّص، ممّا يُمكّن الطّالب من الدخول إلى صميم الحدث/الموقف بجوانبه المختلفة، وفهم العِبر المترتّبة عليه.

- **أسلوب اللّفتات المميّزة:** هدف هذا الأسلوب التأمّل في وعود الله ووصاياه في الكتاب المقدّس. هذا يكون من خلال الانتباه إلى الكلمات الواردة بالنّص من تشجيع، توبيخ وتحذير، ومن كلمات متكرّرة، مع فهم معناها وغايتها.

- **الأسلوب المسرحي:** قراءة نص قصصي من الكتاب المقدّس، مع تخيّل الاحداث الواردة به على أرض الواقع، كأنها تتم الآن أمام أعيُن الطّلّاب. يعمل الطّلّاب معًا كأفراد أو كمجموعات بهدف تمثيل النّص بشكل مسرحي.

- **أسلوب ال "جكسو" - JIGSAW:** تقنيّة تعلّم تعاوني في مجموعات تعليميّة بها مجموعة أمّ رئيسيّة ومجموعات تَخَصُّص (خبراء). هذا الاسلوب يساعد على دراسة موضوع رئيسي، يشمل مواضيع ثانويّة في

فترة تعلّم زمنيّة قصيرة نسبيّا، ومن مميزاته أنه يفسح المجال لمشاركة كل متعلّم في الدّراسة بشكل فعّال. يندرج في المجموعة الواحدة أفرادٌ من قدرات تعليميّة غير متجانسة، يتفاعلون معًا، ويتبادلون معلوماتهم ومعرفتهم بالموضوع، وبذلك أيضًا تتطوّر مهاراتهم الاجتماعيّة والتّعليميّة.

- **أسلوب المحكمة:** هو اسلوب نمارس فيه جميع الوظائف والأسس التي يقوم عليها القضاء. به نقوم بمحاكمة إحدى الشخصيات الكتابيّة بناء على موقف معين. يقوم هذا الأسلوب بتشكيل أربع مجموعات رئيسيّة:
  1. مجموعة الاتهام أو النيابة
  2. مجموعة الدفاع
  3. مجموعة المُحَلفين
  4. مجموعة القضاة

  في المحكمة يتمّ تجميع مواد الاتّهامات من حقائق وأحداث وأقوال وشهادات وثمّ تجميع مواد الدّفاع ودراستها واصدار قرار الحكم بشكل دقيق ومفصّل.

- **أسلوب السيناريو:** يعتبر السيناريو هو الهيكل العام للفيلم، فقصّة الفيلم وموضوعه يتحدّدان من خلاله، وكذلك الحَبَكة والشخصيات. بالإمكان استخدام هذا الأسلوب في نص أو موقف يحتوي حوارًا بين شخصيات، وكتابة النّص بسيناريو حواري، يمكن تمثيله.

ملاحظة: من المهم التأكيد أنّه لا توجد أفضلية لطريقة على أخرى، بل على المعلّم ملائمة الطّريقة بحسب المادة التّعليمية، والظّروف الصّفيّة، والنّمط التّعليمي، والتّفاوت بين الطّلاب. تقع المسؤولية على عاتق المعلم الواعي لمهنته في اختيار الطريقة أو الطّرائق الأنسب، لأن من شأنها أن توفّر بيئة داعمة ومشجعة لجميع الطّلّاب على اختلاف مستوياتهم وميولهم وقدراتهم.

طرائق وأساليب في التقييم

إنّ عمليّة التّقييم تساعد المتعلّم أن يفهم ماذا يُنتظر منه من حيث المضامين، ومهارات التفكير والتّعلم، والأهداف المطلوبة. يتمّ التّقييم في حوار متواصل بين المعلّم والمتعلّم، ويشارك المتعلّم بشكل فعّال في قياس إنجازاته وتقييمها أثناء التعلّم، وذلك في سبيل إثبات أهليته وفهمه للمادة المدروسة وسيرورة التعلم (مثل التقييم الذاتي، تقييم الزملاء، المشاركة في وضع الغايات وتحديد نوع الإثباتات المطلوبة)، ومن خلالها يحسّن إداءه في استيعاب وفهم المضامين وتطوير المهارات المطلوبة وادارته الذّاتيّة الحكيمة لعمليّة التّعلّم ككل. من المهم عدم الاكتفاء بـ «التقييم الملخّص»، الذي ينتج علامة تلخيص فحسب، بل تبنّي طرق تقييم نوعيّة، تفيد في تطوير سيرورة التّعلّم، وملاءمتها مع حاجات المتعلّم المتنوّعة، كقدراته، وذكاءه، وطرق استيعابه، وسواها. بناء على هذه الرؤية لماهيّة التقييم، من المهم الحفاظ دومًا على علاقة ايجابيّة ومتناغمة بين سيرورة التقييم والتعلّم والتعليم.

تتضمن عملية «**التقييم من أجل التعلّم**»، **ثلاث خطوات مركزية**:

1. وضع الغايات والأهداف التي سيتم تقييمها.
2. بناء المهمّات وتحديد المعايير و«العلامات الثابتة»، *المئشار (מחוון* – Benchmark) التي سنقيّم بموجبها.
3. تقييم عمليّة تنفيذ المهام، يتضمّن إعطاء مردود بنّاء للمتعلّم.

في عمليّة «**تقييم التّحصيل**»، هنالك مقاربتان مركزيتان تختلف إحداهما عن الأخرى:

1. **المقاربة الكميّة (הגישה הכמותית):** يعتبر التقييم بموجبها «**تقييم التعلّم**»، وتعرف أيضا باسم «التقييم الملخّص / الإجمالي» (**הערכה מסכמת**) وهدفها إعطاء تلخيص أو تقرير عن مستوى تحصيل المتعّلم على شكل علامة، في سبيل التصنيف والتّقييم.

2. **المقاربة النوعية (הגישה האיכותית)**: يعتبر التقييم بموجبها "**تقييمًا من أجل التعلّم**" (הערכה לשם למידה)، وتعرف أيضا باسم «**التقييم التكويني/ التشكيلي**» (**הערכה מעצבת**) وهدفها إعطاء مردود يساهم في بَنْيَنَةْ (הבניה) المعرفة لدى الطّالب. التّقييم هنا هو ليس حدثًا أحاديًّا يتم في نقطة زمنية معطاة ومعروفة مسبقًا، إنّما هو عمليّة يتم خلالها إكتساب المعرفة وبناءها من قِبل المتعلّمين (**תהליך ההבניה**). هذه العمليّة تتضمّن إشراف كلّ من المتعلّمين والمعلّمين على سيرورتها، وتتطلّب جمْع البيّنات بشكل مستمر وتحليلها وفهمها مع الحكم الشامل على البينات المتراكمة، وهذا للوصول إلى معرفة مُبناة (**ידע מובנה**).

أدوات مركزيّة للتّقييم:

يجمع المتعلمون والمعلّمون، من أدوات محدّدة، معطيات عن سيرورة التعلّم، ويقيّمون فهم الطّالب للمواد التّعليميّة، يفسّرون هذه المعطيات، ويطبقون استنتاجاتهم بشكل عملي يفيد في تقدّم تحصيلهم.

فيما يلي نورد الأدوات المركزية لفحص تحصيل الطّلّاب وتقييمه:

1. **مهام تنفيذية**.
2. **يوميات توثيق التعلّم**.
3. **السجلّ - حقيبة التحصيل** (פורטפוליו).
4. **مهام واختبارات متنوّعة**.

1. المهمة التنفيذية وطريقة تقييمها

الهدف من المهمة التنفيذية هو تقييم قدرة الطّلّاب على تطبيق المضامين التي تعلّموها، وكيفيّة استخدامهم لمهارات تفكير عالية مثل: التخطيط، تنظيم ومزج المعلومات، استخلاص الاستنتاجات النقديّة، وما إلى ذلك. تضع المهمة التنفيذية أمام الطّلّاب تحديّات متنوّعة، مع تحديد مسبق لوقت مناسب للقيام بها. إنها مهمة مفتوحة ومركبّة، تمكّن من الوصول لحلول متنوّعة. في بداية التنفيذ، على المتعلّم أن يحدّد الغايات، ويخطط بموجبها سَير عمله، ويقوم باختيار المضامين الملائمة، والنظر في التّحدّيّات من زوايا متعدّدة، والبحث وتقديم الحلول والاستنتاجات.

تَمكّن المهمة التنفيذية من العمل المشترك في طاقم محدّد، وتشجّع التعمّق في التفكير عن طريق المناقشة الجماعية، والتّقييم الذاتي للفرد والطّاقم ككلّ. نتاج المُهمّة التّنفيذية يمكن أن يظهر على شكل تقرير، نموذج، عرض، تمثيل، مجلّة، معرض، وما إلى ذلك.

معيار (מחוון) تقييم المهمّة التّنفيذيّة:

مئشار التقييم، هو الأداة المستخدمة لتحديد علامة المتعلّم في المهمّة التّنفيذيّة. يقوم المعلّم بتوفيره للمتعلّم بشكل مفصّل، كي يعرف الأخير سلفًا ماذا يُنتظر منه وكيف تُقيّم مهمّته. من المفيد أن يقوم المعلّم بإعطاء أمثلة ملموسة للتّقييم. ويقف على المعلّم أن يشرح أهميّة القيام بالعمل بنزاهة.

2. يوميات توثيق التعلم

يوميّات توثيق التعلّم هو أداة تقييم تشجّع على طريقة تعلّم مميّزة، تدعو المتعلّم إلى التفكير وكتابة وتسجيل تقدّمه، ممّا يفيد في تحديد الخطوات الّتي قام بها، تحليلها والتّأمّل في نتائجها، مع تحديد النّقاط الأساسيّة لتحسين إداءه. هذا الأداة تساهم بوجود حوار داخلي للمتعلّم، وخارجي مع زملائه ومعلّمه.

توثيق يوميات التعلّم قد يتطرق لأحد الأسئلة التالية:

- أيّة أفكار، مواضيع، أو مصطلحات جديدة تعلّمت؟ أو أيّ تقدّم أحرزت؟
- اشرح كيفيّة ترابط المعلومات الجديدة الّتي اكتسبتها مع المعلومات السّابقة الّتي كانت لديك.
- بيّن علاقة المعلومات الجديدة الّتي اكتسبتها مع واقع حياتك، ومدى تأثيرها.
- ما هي التّحدّيات الّتي واجهتها بمسيرة التّعلّم؟ وكيف برأيك يمكن مواجهتها والتّغلّب عليها؟
- ما هو انطباعك من المضامين الّتي تعلّمتها، وأيّ منها يحتاج برأيك إلى المزيد من التوسّع والتّفسير؟ اشرح.
- ما هو انطباعك من طرائق وأساليب التّعليم؟ وأيّ منها تناسبك أكثر على الصّعيد الشّخصي؟
- سجل كل ما يخطر ببالك بشكل حرّ، بخصوص ما تعلمته، من حيث المضمون، الأسلوب وطرائق التّعليم.

3. السجّل - حقيبة التحصيل (بورتفوليو)

السّجل هو حقيبة مهام المتعلّم الّتي قام بها خلال فترة تعليميّة محدّدة، والّتي تشكّل بيّنة على تقدّمه وجهوده في مسيرة تعلّمه للموضوع المدروس، وأداة لتقييمها، وتعطي المتعلّم وسيلة للتّعبير عن ذاته. يحدّد المعلّم والمتعلّم معا مسبقًا هدف السّجل، وطريقة استخدامه، ويبنوا معًا المعايير الواضحة لتقييمه واختيار المواد الواردة به. ويكون المتعلّم هو المسؤول عن إدارة السّجل خلال السّنة وإدراج البيّنات المناسبة به. قد يتضمّن السّجل مواد مكتوبة، مسجَّلة أو بصريّة. على صعيد المثال: وظائف بيتيّة ومهمات تنفيذية، بحث نظري، تقارير، نماذج، عروض، مجلّات، امتحانات، تقييم ذاتي، تقييم من الزّملاء أو المعلّم. يرفق لهذه المواد تفسير عن سبب اختيارها، طريقة تنفيذها، والصّعوبات الّتي واجهها المتعلّم معها.

4. مهام واختبارات متنوّعة

تعطى المهام والاختبارات كتابيًا أو شفهيًا أو رقميًّا، عن مادّة محدّدة وفي وقت محدد، وقد تكون مع أو بدون مادّة مفتوحة. قد تُقام المهام والاختبارات في نطاق الصف أو في البيت، وتفحص معرفة وفهم المتعّلم للمضامين والمهارات الّتي اكتسبها. وتتضمن أسئلة بمستويات تفسير متنوّعة (تفسير، مقارنة، تعليل ضد ومع، تحليل، تقييم وما شابه)، وليس مجرّد تلقين للمواد. يتمّ التّقييم بناءً على الغايات المطلوبة وسيرورة التّعلّم، وليس فقط من خلال علامة لامتحان نهائي.

وظيفة البحث:

وظيفة البحث هي إلزاميّة، وتندرج في العلامة النّهائيّة للبجروت، وفق نسبة محَدّدة، وعليها أن تستند خصوصًا على المراجع الرّسميّة المرفقة للمنهج.

هدف هذه الوظيفة تزويد الطالب المسيحي بأسس المعرفة الايمانية، التي تجعله يحذو حذوَ السيد الرب يسوع المسيح في هذه الأرض المقدسة. من الضروري ايجاد القاسم التراثي المشترك لكل الرعايا والتيارات المسيحية المعروفة الى جانب تسليط الضوء على الخصائص المميّزة لهذه الرعايا.

كتابة هذه الوظيفة تتيح للطالب امكانية التعبيرعن مجالات اهتمامه الخاصة، وتؤمن له الفرصة في تعميق معرفته بأحد المواضيع المختارة من تراثه وثقافته المسيحية. عملية الكتابة تفتح امام الطالب نافذة لكي يبحث في ثقافته بمجهود ذاتي ويكتشف من خلالها مجالات جديدة.

توصية لتقسيم ساعات التّعليم (הצעה לחלוקת שעות לימוד מומלצת)

الرقم/מס'	الموضوع التعليمي / נושא הלימוד	ساعات التعليم المُوصى بها / שעות הוראה מומלצות	الطبقة التعليمية שכבת גיל
1	الإيمان المقدّس	10 ساعات تعليمية	العاشر
2	الكتاب المقدّس	10 ساعات تعليمية	العاشر
3	المسيح، حياته، أمثاله ومعجزاته	20 ساعة تعليمية	العاشر
4	الكنيسة وأسرار الإيمان	20 ساعة تعليمية	الحادي عشر
5	التّراث والأعياد والتّاريخ المسيحي	10 ساعات تعليمية	الحادي عشر

المادّة الإضافيّة

6	الحوار المسكوني، الدّيني والمدني ورسالة الكنيسة في المجتمع	10 ساعات تعليمية	الثاني عشر
7	العلم والإيمان	10 ساعات تعليمية	الثاني عشر

برنامج التّعليم المسيحي:

تتطلّب الوحدة التّعليميّة وفق نظام وزارة المعارف في البلاد، ثلاث حصص أسبوعيّة في المرحلة الثّانويّة، أي ما يعادل 90 ساعة تعليميّة. من هنا تتوزّع المادّة على 90 ساعة تعليميّة، وذلك في سبع أبواب رئيسيّة كما يرد بالجدول أعلاه. هذه السّاعات من الأنسب أن يتمّ تعليمها، على النّحو التّالي: حصّتين تعليميّتين في الأسبوع في الصّف العاشر وحصّة تعليميّة واحدة في الأسبوع في الصّف الحادي عشر. مفضّل أن يتم تعليم المضامين بشكل تسلسلي، إنطلاقًا من موضوع الإيمان المقدّس. المدرسة لها الحقّ أن تختار كيفيّة توزيع السّاعات التّعليميّة على الطّلاب.

مادّة المضامين: هي المادّة الإلزاميّة الواردة في الجدول الأوّل، وهي القسم الإلزامي لامتحان البجروت، ومن الضّروري اتاحة التّعليم المسيحي لجميع المسيحيّين، في كافّة المدارس، الأهليّة والحكوميّة وسواها، دون أن يتم استبدال هذه الوحدة بأيّ مادّة أخرى.

مقدّمة للمضامين (מפרט תכנים)

يتطرّق هذا المنهج إلى المضامين الأساسيّة في الإيمان المسيحي، من خلال سبعة أبواب رئيسيّة، بحيث يندرج كلّ باب في عدّة فصول. يبدأ بباب الإيمان المقدّس بالله الواحد المثلّث الأقانيم وبالعقائد والتّعاليم الرّئيسيّة، ومن ثمّ يتناول باب الكتاب المقدّس، كلمة الله النّافعة والصّالحة لبناء الإنسان، بعهديه القديم والجديد، ويواصل بكشف شخصيّة المسيح، حياته، أمثاله ومعجزاته، ومن ثمّ يعرض لنا تأسيس المسيح للكنيسة ورسالتها، خصوصا من خلال شرح أسرار الإيمان المقدّسة. يتابع المنهج بشرح الأعياد الرّئيسيّة في المسيحيّة، والتّراث المسيحي ككلّ، وثمّ يتطرّق إلى رسالة الكنيسة في تعزيز الحوار المسكوني والحوار بين الدّيانات المختلفة، مع التّعاون مع السّلطة المدنيّة من أجل الخير العام في المجتمع ككلّ. يختم المنهج في باب العلم والإيمان ليلقي الضّوء على علاقة الإيمان بالعلم، كون العقل والإيمان هما هبتان ممنوحتان من الله للإنسان لفهم الحقيقة.

عناوين المضامين للمرحلة الثانويّة

1. **الإيمان المقدّس**
   أ. مقدمة عن الإيمان
   ب. قانون الايمان.
   ت. سرّ الثّالوث الأقدس.
   ث. سرّ التجّسد.
   ج. سرّ الفداء.
   ح. الكنيسة وميزاتها
   خ. **المعموديّة الواحدة** وشركة القدّيسين.
   د. الدّينونة، قيامة الجسد والحياة الأبديّة.

2. **الكتاب المقدّس**
   أ. الإيمان بالوحي الإلهيّ.
   ب. الكتاب المقدّس مبناه ودوره.
   ت. مخطوطات وترجمات الكتاب المقدّس.
   ث. بيئة العهد الجديد.

3. **المسيح، حياته، أمثاله ومعجزاته**
   أ. حياة المسيح
   ب. أمثال المسيح
   ت. معجزات المسيح.

4. **الكنيسة وأسرار الإيمان**
   أ. المسيح يؤسّس الكنيسة.
   ب. مقدّمة عن الأسرار السّبعة.
   ت. سرّ المعموديّة.
   ث. سرّ التثبيت.
   ج. سرّ القربان الأقدس.
   ح. سرّ التوبة (الاعتراف).
   خ. سرّ الزواج.
   د. سرّ الكهنوت المقدّس.
   ذ. سرّ مسحة المرضى.

5. **الأعياد، التّراث والتّاريخ المسيحي**
   أ. التّراث والتّقليد الشّفوي.
   ب. الأعياد الرّئيسيّة.
   ت. الأماكن المقدّسة في الأراضي المقدّسة

ث. إنتشار الكنيسة.
ج. الإضطهادات العشر.
ح. الآباء والرّهبانيّات في القرن الرّابع والخامس
خ. المجامع المسكونيّة الأولى.
د. الكنائس الرّسوليّة
ذ. التّراث الموسيقي وأهميّة التّرنيم في المسيحيّة.
ر. التّراث الصّوري والأيقونات في الكنيسة.
ز. التّراث والفنّ المعماري في الكنيسة في الشّرق والغرب.

6. الحوار المسكوني، الدّيني والمدني ورسالة الكنيسة في المجتمع

أ. الكنائس والجماعات المسيحيّة حديثة العهد
ب. التّفاهم والوَحدة بين المسيحيّين (الحركة المسكونيّة)
ت. العلاقة مع الدّيانات الأخرى
ث. العلاقة مع المجتمع المدني
ج. الدّفاع عن حقوق الانسان ومقاومة الإرهاب والإبادات الجماعيّة.

7. **العلم والإيمان**

أ. العلاقة بين العلم والإيمان.
ب. دلائل وجود الله
ت. الإنسان يبحث عن الله.
ث. الله يبحث عن الإنسان.
ج. سرّ الحياة والألم.

الأهداف الخاصّة لعناوين المضامين (מטרות אופרטיביות לתכנים)

1. **الإيمان المقدّس**

أ. فهم جوهر الإيمان المسيحيّ.

ب. التعرّف على العقائد والتعاليم الأساسيّة للدين المسيحيّ بوضوح.

ت. إدراك حضور الله في حياة الإنسان وتدبيره الخلاصي.

ث. معرفة مركزيّة المسيح له المجد في الإيمان المسيحيّ.

ج. فهم عمل الرّوح القدس في حياة المؤمن والكنيسة.

ح. فهم دور الكتاب المقدّس في حياة المؤمنين.

خ. فهم دور كنيسة الرّسل والتّقليد الشّفوي الرّسولي.

2. **الكتاب المقدّس**

أ. التعرّف على الكتاب المقدّس بعهديه القديم والجديد.

ب. التعرّف على العهد القديم (תנ"ך) بأقسامه وأساليبه الأدبيّة.

ت. التعرّف على العهد الجديد في بيئته الجغرافيّة والمدنيّة والدّينيّة.

ث. التعرّف على معنى الوحي والإلهام كوسائل للتعرّف على الله وبناء علاقة محبّة معه.

3. **المسيح، حياته أمثاله ومعجزاته**

أ. معرفة حياة المسيح، خصوصًا في أحداث التّجسّد، الميلاد، العماد، الصّلب والقيامة.

ب. فهم أعمق لأمثال السّيّد المسيح وعلاقتها بحياتنا اليوميّة، مع التّطرّق لبعضٍ منها.

ت. فهم أهميّة معجزات السّيّد المسيح ودورها بالكشف عن هويّته ورسالته، مع التّطرّق لبعضٍ منها.

4. **الكنيسة وأسرار الإيمان**

أ. فهم تأسيس المسيح للكنيسة المقدّسة، ورسالتها الخلاصيّة في العالم.

ب. فهم الأسرار المقدّسة السّبعة ودورها في حياة الإنسان المسيحي.

5. **التّراث والأعياد والتّاريخ المسيحي**

أ. فهم معنى التّراث والتّقليد الشّفوي.

ب. معرفة أساسيّة للأعياد الرّئيسيّة في الإيمان المسيحي.

ت. الاطّلاع على الأماكن المقدّسة بتاريخها وجغرافيتها وبالأحداث الخلاصيّة الّتي تمّت بها.

ث. التعرّف على الكنيسة في القرون الأولى وكتاباتها ورهبانيّاتها.

ج. النّظر إلى مرحلة الإضطهادات العشر الّتي مرّت بها الكنيسة.

ح. التعرّف على المجامع المسكونيّة للكنيسة الأولى.

خ. التّعرّف على الكنائس الرّسوليّة.

د. التّعرّف على غنى التّراث الموسيقي والصّوري والمعماري في الكنيسة.

6. **الحوار المسكوني، الدّيني والمدني ورسالة الكنيسة في المجتمع**

أ. التّطرّق إلى الجماعات المسيحيّة الحديثة في تاريخ الكنيسة.

ب. الحركة المسكونيّة المرتكزة على الحوار والتّفاهم والاحترام المتبادل بين جميع المسيحيّين.

ت. دور الكنيسة في بناء علاقات مودّة واحترام مع أبناء الدّيانات الأخرى.

ث. علاقة الكنيسة مع المجتمع المدني والتّعاون مع السّلطة المدنيّة في سبيل الخير العام.

ج. نظرة ودور الكنيسة في تعزيز حقوق الانسان والتّصدّي لأعمال العنف والإرهاب والإبادات الجماعيّة.

7. **العلم والإيمان**

أ. شرح التّكامل والانسجام بين العلم والإيمان، كجناحين لبلوغ الحقيقة.

ب. بيان المدلولات الرّوحيّة لرواية الخلق في سفر التّكوين.

ت. عرض مختصر لبعض النّظريّات العلميّة المطروحة حول الخلق في العصور المتنوّعة.

ث. عرض وشرح الدّلائل المتنوّعة للوجود الإلهي.

ج. ظاهرة بحث الإنسان عن الله وحقيقة بحث الله عن الإنسان.

ح. مساعدة الطّالب على بناء علاقة ثقة بالله وعنايته وفهم أعمق لحكمته أيضا من خلال سرّ الألم.

مضامين التّعليم المسيحي (פירוט התכנים)

تندرج مضامين التّعليم المسيحي تحت سبعة أبواب رئيسيّة، والّتي تنقسم بدورها إلى عدّة فصول:

1. **الايمان المقدس**

مقدّمة عامّة: يتضمّن هذا الباب مدخلًا الى الايمان المسيحي، المؤسّس على شخص يسوع المسيح، حياته، موته وقيامته. هذا الإيمان تجلّى في حياة الرّسل والكنيسة الأولى وممارساتها، وثُمّ دُوّن بإلهام الرّوح القدس بأسفار الكتاب المقدّس. ولمّا قامت البدع المختلفة، إلتأمت الكنيسة بمجامع محلّيّة ومسكونيّة، للرّد عليها، وتوضيح الإيمان المستقيم للعالم بأسره، وتحديد العقائد الرّئيسيّة المتنوّعة للحفاظ على وديعة الإيمان المقدّس. أطلقت الكنيسة بشكل خاص قانون الايمان النّيقاوي القسطنطيني، الّذي هو تحديد مجمعي لأهم تعاليم العقيدة المسيحيّة. يعلن هذا القانون، الإيمان المسيحي بوجود طبيعة إلهية واحدة في ثلاثة أقانيم: آبٌ واحدٌ خالقٌ وضابط الكلّ; ابن الآب الوحيد، المساوي له في الجوهر، الّذي تجسّد من البتول وأعلن بشارة الخلاص، ثمّ مات وفدانا على الصّليب وقام من بين الاموات وصعد وجلس عن يمين الآب وسيأتي ثانيةً بمجدٍ عظيم; الروح القدس صانع الحياة والناطق بالنبوءات الإلهيّة. كما ويحدد هذا القانون، الايمان بالكنيسة الواحدة، الجامعة، المقدّسة والرّسوليّة، وبمعمودية واحدة لمغفرة الخطايا، بالرجاء بقيامة الموتى وبالحياة الابدية.

1.1 **مقدّمة عن الإيمان المسيحي**: يتناول هذا الفصل شموليّة الإيمان المسيحي منذ البدء. إنّ الإيمان المسيحي أعلنه السّيّد المسيح بحياته وتعاليمه، بموته وقيامته، وعاد وأنار الرّسل به في ظهوراته وبشكل أكمل في حدث العنصرة في علّيّة صهيون، الّذي فيه نفخ فيهم الرّوح القدس، البرَقليط (المعزّي)، ليمكث معهم للأبد، وينير الكنيسة دومًا لتفهم الوحي ذاته بعمق أكبر وتعبّر عنه بأساليب أدقّ وأحدث. هذا الإيمان قد انتقل للكنيسة مرّة واحدة من المسيح نفسه، كما يذكّرنا يهوذا الرّسول (غير الإسخريوطي) قائلًا "أَيُّهَا الأَحِبَّاءُ، إِذْ كُنْتُ أَصْنَعُ كُلَّ الْجَهْدِ لأَكْتُبَ إِلَيْكُمْ عَنِ الْخَلاَصِ الْمُشْتَرَكِ، اضْطُرِرْتُ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ وَاعِظاً أَنْ تَجْتَهِدُوا لأَجْلِ الإِيمَانِ الْمُسَلَّمِ مَرَّةً لِلْقِدِّيسِينَ" (يه 1، 3)، وحُفظ أوّلا في حياة الكنيسة وتقليدها الحيّ، وثمّ دُوّن بالهام الرّوح القدس في النّصوص المقدّسة الّتي أقرّتها الكنيسة في قانون العهد الجديد.

1.2 **قانون الإيمان**: يتناول هذا الفصل قانون الإيمان النّيقاوي القسطنطيني، الّذي عبّرت به الكنيسة عن جزء هام من عقائدها. هذا القانون وضّح العقيدة المقدّسة للمؤمنين بشكل دقيق ونهائي، بعد أن أثارت بعض الهرطقات، تفسير مخالف لتعاليم الرّسل والنّصوص المقدّسة، خارجًا عن التّقليد الرّسولي المألوف.

1.3 **سرّ الثّالوث الأقدس**: يسلّط هذا الفصل الضّوء على عقيدة الثّالوث الأقدس المُعلنة في الكتاب المقدّس، والّتي عاشتها الكنيسة الأولى، من خلال التّقليد الشّفوي وتعليم الرّسل الّذي تسلّموه من المسيح ذاته. ظهرت هذه العقيدة من خلال أحداث خاصّة في حياة السّيّد المسيح، منها عماده، وتّجلّيه، وقيامته من بين الأموات وسواهم. هذه العقيدة هي من أهم العقائد المسيحيّة، وعليها تقف المسيحيّة برمّتها، وهي أنّ الله هو واحد في الطّبيعة الإلهيّة، وهو ثالوث في الأقانيم الإلهيّة، الآب والابن والرّوح القدس. وتحفظ الكنيسة هذه العقيدة، منذ تأسيسها، في نصوصها المقدّسة وصلواتها وليتورجيّاتها.

1.4 **سرّ التجّسد**: يسلّط عذا الفصل الضّوء على عقيدة تجسّد الكلمة، "الكلمة صار جسدًا وسكن بيننا" (يو 1). يُظهر هذا السّر محبّة الله للبشر، الله الّذي قبل أن يصبح إنسانًا من أجلنا، ليشركنا بطبيعته الإلهيّة.

1.5 **سرّ الفداء**: يسلّط عذا الفصل الضّوء على عقيدة الفداء، الّذي تمّ بموت وقيامة السّيّد المسيح، تحقيقًا لنبوءات العهد القديم ووعد الله للإنسان، بخلاصه.

1.6 **الكنيسة وميزاتها**: يتكلّم هذا الفصل عن الكنيسة الّتي أسّسها المسيح والّتي قال فيها أنّ أبواب الجحيم لن تقوى عليها. يشرح الخواص الأربع الرئيسيّة الّتي تميّزها، والّتي تَرِد في قانون الإيمان، وهي أنّها واحدة، جامعة، مقدّسة ورسوليّة.

1.7 **المعموديّة الواحدة وشركة القدّيسين**: يتكلّم هذا الفصل عن المعموديّة الواحدة الّتي لا يمكن تكرارها، كوسم أبدي يُمنح للمعمّد، وعن شركة القدّيسين، كما فُهمت في الكنيسة الأولى، وكما ترد في قانون الإيمان المُختصر وبعض قوانين الإيمان الّتي كانت واردة في الكنائس المحلّية بالقرون الأولى.

1.8 **الدّينونة، قيامة الأجساد والحياة الأبديّة**: يتطرّق هذا الفصل إلى الحياة ما بعد الموت، إلى الدّينونة الخاصّة والعامّة، وإلى قيامة الأجساد، كما سيتم بنهاية الأزمنة، وإلى المصير الأبدي للإنسان المنوط بالنّعمة الإلهيّة وبإرادة الإنسان ذاته.

2. الكتاب المقدس

مقدّمة عامّة: يبحث هذا الباب أهميّة الكتاب المقدس بالنّسبة للمسيحيّين، إذ أنّه المرجع الأساسي للعقيدة والايمان المسيحي. من خلال هذا الفصل يتعرف التّلميذ على مبنى الكتاب المقدّس بعهديه وأسفاره، على الوحي الالهي والإلهام وهدفهما، وعلى بعض الطّرق المفيدة لفهمه بعمق. والتّعرّف على أهم مخطوطات وترجمات الكتاب المقدّس، وعلى بيئة العهد الجديد التاريخيّة والجغرافيّة والمدنيّة والدّينيّة.

2.1. **الوحي الإلهيّ والإلهام**: يشرح هذا الفصل موضوع الوحي، أنّه مبادرة الله الّذي يُعرّفنا بذاته وبمقاصده الخلاصيّة لحياة الإنسان. كلمة الوحي هي من كلمة الكشف، ومسيرة الكشف الإلهي هذه تمتدّ على طول الكتاب المقدّس، وذلك من خلال التّعاليم والأحداث الواردة فيه، الّتي تتناول حياة العديد من الآباء والأنبياء والملوك والشّخصيّات المتنوّعة، حتّى تصل قمّتها في شخص يسوع المسيح الّذي هو ملء الوحي. يشرح هذا الفصل أيضًا دور الالهام في حياة المؤمن، أيّ أنّ الله يكّلم كلّ انسان بروحه القدّوس بشكل شخصي، ليلهمه في الطّريق إلى ما يؤول لخلاصه وصلاحه. من خلال هذا الفصل يتعرّف التلميذ على أهميّة الوحيّ الإلهيّ والإلهام الرّوحي.

2.2. **الكتاب المقدّس، مبناه ودوره**: يتطرّق هذا الفصل للكتاب المقدّس، الّذي هو كلمة الله، النّافعة من أجل خلاص البشر، وكما قال بولس الرّسول في رسالته لتلميذه تيموثاوس "*وأنت تعلم الكتب المقدسة منذ نعومة أظفارك، وهي قادرة على أن تجعلك حكيما فتبلغ الخلاص بالإيمان الذي في المسيح يسوع فكل ما كتب هو من وحي الله، ويفيد في التعليم والتفنيد والتقويم والتأديب في البر، ليكون رجل الله كاملا معدا لكل عمل صالح.*" (2 تيم 3، 15 - 17). والكتاب المقدّس مؤلّف من الأسفار المُلهَمة الّتي سُلّمت قبل المسيح والملقّبة بالعهد القديم، ومن الأسفار المُلهَمة الّتي كتبت بعد قيامة المسيح، وهي الملقّبة بالعهد الجديد.

2.2.1. **العهد القديم**: يشرح لنا هذا الفصل دور العهد القديم وما له من قيمة خاصّة في الإيمان المسيحي، إذ يُعتبر جزء من الوحي المقدّس، وهو يشكّل نوع من التّهيئة والتّحضير لمجيء الرّب يسوع المسيح بالجسد، فقد مهّد الله ذلك بشكل خاص من خلال الآباء والأنبياء، والنّصوص الملهمة الّتي دوّنت في العهد القديم خصوصًا النّبوءات المتعلّقة بشخص المسيح والّتي تحقّقت في حياة يسوع المسيح منذ التّجسّد والميلاد والرّسالة والصّلب والموت والقيامة والصّعود وإرسال الرّوح القدس. يتطرّق هذا الفصل إلى أقسام العهد القديم، كالشّريعة والأنبياء وكتب التّاريخ والحكمة، وإلى بعض الأساليب المستخدمة في نصوصه، كالأسلوب الحكمي، والشّعري، والنّبوي والرّؤيوي.

2.2.2. **العهد جديد**: يشرح هذا الفصل موضوع العهد الجديد أي الإنجيل الّذي يعني باليونانيّة "البشرى السّارة"، وهي البشرى بأنّ الله هو محبّة ويريد خلاص كلّ إنسان. ثمّ يبيّن كيف أنّ هذا الخلاص يتحقّق من خلال تجسّد المسيح وفدائه لنا على الصّليب كفّارة عن خطايانا وقيامته من بين الأموات. العهد الجديد يُظهر لنا عمل المسيح الخلاصيّ، منذ التّجسّد وحتّى نهاية الأزمنة، كما ويُظهر لنا ملامح الكنيسة الأولى، تعاليمها الأساسيّة. هذه التّعاليم نستشفّها بشكل مباشر أو غير مباشر من التّقليد المكتوب، ونفهمها بوضوح أكبر في التّقليد الشّفوي المُعاش في الكنيسة من جيل لجيل. يشرح هذا الفصل أقسام العهد الجديد، الأناجيل الأربعة، أعمال الرّسل، الرّسائل والرّؤيا،

2.3. **مخطوطات وترجمات العهد الجديد**: يشرح هذا الفصل عن مخطوطات وترجمات العهد الجديد المتعدّدة، بلغاتها المتنوّعة، منذ القرون الأولى وحتّى أيّامنا هذه.

2.4. **بيئة العهد الجديد:** يتطرّق هذا الفصل، إلى البيئة الجغرافيّة والثقافيّة والاجتماعيّة والمدنيّة والدينيّة، لبلادنا في زمن المسيح والرّسل، لكي يفهم التّلميذ الرّسالة المسيحيّة في إطارها الصّحيح.

3. المسيح، حياته، أمثاله ومعجزاته:

مقدّمة عامّة: يتناول هذا الباب حياة يسوع المسيح بحسب العهد الجديد، من حدث بشارة الملاك جبرائيل، والتجسّد في حشا العذراء في ناصرة الجليل، ميلاده في بيت لحم، وعماده في نهر الأردنّ على يدّ يوحنّا المعمدان، حياته وأمثاله المتنوّعة، تعاليمه وأهم معجزاته، ثمّ صلبه وقيامته، وظهوراته، ويتطرّق أخيرًا إلى طبيعتيه الإلهيّة والإنسانيّة.

3.1. حياة المسيح وهويّته:

يتطرّق هذا الفصل إلى بشارة الملاك جبرائيل لمريم العذراء في النّاصرة، بتجسّد الكلمة الأزليّ في أحشاءها، وهذا من خلال عمل وقوّة الرّوح القدس. ثمّ يواصل الفصل بشرح معنى وقيمة التّجسّد، كفعل محبّة مجّاني من الله الّذي أراد أن يشابهنا بكلّ شيء، ما خلا الخطيئة، ليكون لنا نورًا وخلاصًا. بعدئذٍ يتوقّف على حدث ميلاد المسيح في مغارة بيت لحم، كمخلّص للأمم كلّها، يمثّلهم حضور الرّعاة والمجوس، وثمّ حضوره في صباه في هيكل أورشليم وحتّى عماده على يدّ يوحنّا المعمدان في نهر الأردنّ، الّذي شكّل انطلاقة لرسالته العلنيّة، بتعليمه وأمثاله، بموته وقيامته من بين الأموات، وصعوده للسّماء، وإرساله للرّوح القدس، وعمله في حياة الكنيسة. ويظهر لنا هويّة السّيّد المسيح، بطبيعتيه الإلهيّة والإنسانيّة.

3.2. أمثال المسيح:

3.2.1. مقدّمة عن الأمثال: يشرح لنا هذا البند عن معنى المثل في التّراث الشّعبي، والمعنى المقصود به الإنجيل المُقدّس، ويتطرّق إلى الأمثال الّتي يستخدمها السّيّد المسيح بأنواعها، الزّراعيّة، الاقتصاديّة، الاجتماعيّة، وأمثلة من الطّبيعة وسواها.

3.2.2. **مثل الزّارع (مت 13، 1 - 23)**: يبيّن هذا المثل دعوة الله للإنسان من خلال زرع كلمته فينا، لتثمر في حياتنا، وكيفيّة تجاوب الإنسان عليها، بهدف أن يكون أرضًا خصبةً، تَقبَل الكلمة، يسوع المسيح، بفرح، بعمق، بالتزام، ولا تدع شوك العالم يقتل فيها بذور الحياة، فيثمر ثمار الرّوح القدس.

3.2.3. **مثل الابن الضّال (لو 15، 11 - 32)**: يبيّن هذا المثل محبّة الله للإنسان ودعوته للتّوبة، للرّجوع إليه مهما ضلّ وابتعد. الله ينتظر عودة الخاطئ دومًا، لا ليغضب عليه، بل ليضمّه إليه بحنان وفرح، ليشفيه من جروحات الشّر، ويلبسه حلّة الأبناء، فيعود الابن ليحيا بكرامةٍ. من جانب آخر يُظهر هذا المثل الابن الكبير، الّذي رفض توبة أخيه، إذ كان تديّنه سطحيّ. هذا التّديّن السّطحي أدانه المسيح بكلامه مع الفرّيسيّين والكتبة قائلًا: "الويل لكم أيها الكتبة والفرّيسيّون المراؤون فإنكم تؤدون عشر

النعنع والشمرة والكمون، بعدما أهملتم أهم ما في الشريعة: العدل والرحمة والأمانة. فهذا ما كان يجب أن تعملوا به من دون أن تهملوا ذاك." (مت 23، 23).

3.2.4. **مثل البيت الحصين (مت 7، 24 - 27)**: ختم المسيح بهذا المثل عظته على جبل التّطويبات، ليبيّن أنّ الله يدعو الإنسان إلى طاعة الإيمان والعقلانيّة، فيصف لنا الإنسان العاقل بالبيت الحصين، المبني على الصّخر، صخر الإيمان، فإذا هبّت عواصف الدّنيا عليه، يبقى ثابتًا، لأنّه متّحد بالله، أمّا الإنسان الجاهل، فهو الّذي يبني بيته على الرّمل، ولمّا تأتي التّجارب والضّيقات، يسقط سقوطًا شديدًا.

3.2.5. **مثل الكرمة والكرّام (يو 15، 1 - 8)**: يبيّن هذا المثل كيف أنّ الله يحبّ الإنسان ويريد أن يتّحد به، حتّى يُثمر الإنسان ويحقّق غاية حياته. كما أنّ الغصن إذا اتّحد بالكرمة يأت بثمر وإذا انعزل عنها ييبس ويموت. هكذا علاقة الإنسان بالله تفيض فيه حياةً وثمرًا.

3.2.6. **مثل الكرّامين القتلة (مر 12، 1 - 11)**: يبيّن هذا المثل مفهوم الرّسالة والدّينونة. صاحب الكرم قد ائتمن الخادم على كرمه، أن يعتني به ويقدّم له نصيبه من الثّمار. وحين أهمل واجبه أرسل له عمّالًا يذكّرونه فرفض، فأرسل له ابنه علّه يرتدع، فقتله. هذا يرمز إلى الله الّذي يأتمن الإنسان على رسالة مقدّسة، لكي يعتني بها وتثمر. وحتّى إن أهمل الإنسان، فالله لا يتركنا لإهمالنا، بل يتكلّم معنا بطرق ووسائل شتّى. كما يقول الكتاب "إن الله، بعدما كلم الآباء قديما بالأنبياء مرات كثيرة بوجوه كثيرة، كلمنا في آخر الأيام هذه بابن جعله وارثا لكل شيء وبه أنشأ العالمين. (عب 1، 1). الله قد كلّمنا بالأنبياء، كما وكلّمنا بشكل خاص بابنه الوحيد، ليعيدنا إلى صورته المقدسّة. يعزّز هذا المثل في الطّالب حِسّ المسؤوليّة تجاه واجباته ومواهبه. أن يعي أوّلًا أنّها كلّها هبة من الله، وأنّ عليه مسؤوليّة العمل على تنميتها بنشاط، حتّى يؤدّي جوابًا حسنًا لدى منبر المسيح في اليوم الأخير. يشير المثل للطّالب أنّ الله يكلّمنا دومًا وعلينا بالإصغاء، وهذا من خلال الضّمير والصّلاة الشّخصيّة، من خلال الإنجيل المقدّس وعظة الكاهن، من خلال الآخرين، وأيضًا من خلال الطّبيعة وأحداث الحياة، و"اذا سمعتم صوته لا تقسّوا قلوبكم" (عب 3، 15).

3.3. **معجزات المسيح**:

3.3.1. **مقدّمة**: لقد قام المسيح بمعجزات كثيرة، تُظهر هويّته ومحبّته للبشر، وتشمل سلطانه على الطّبيعة، على الأمراض، وعلى روح الشّر في العالم.

3.3.2. **إقامة لعازر من بين الأموات**: تبيّن هذه المعجزة أنّ المسيح هو سيّد الحياة، وله سلطان على الموت، وهو قادر أن يقيمنا نحن أيضًا كما أقام لعازر من بين الأموات في اليوم الرّابع.

3.3.3. **شفاء المقعد**: تبيّن هذه المعجزة تجاوب المسيح مع إيمان الّذين أتوا بالمقعد ودلّوه من السّقف، لينال الشّفاء، وتبيّن أيضًا قدرة المسيح على شفاء النّفس والجسد، وسلطانه على غفران الخطايا وإقامه المُقعدين. يحثّ هذا المثل الطّالب على حياة الخدمة والتّعاون والصّلاة.

3.3.4. **شفاء أعمى أريحا**: تبيّن هذه المعجزة أنّ المسيح هو النّور الحقيقي، القادر على فعل الخلق وإعطاء البصر والبصيرة. وأيضًا تظهر تجاوب المسيح مع إيمان الأعمى الّذي لم يتوان عن النّداء للمسيح بكلّ عزيمة وإلحاح، حتّى نال الشّفاء.

3.3.5. **تسكين العاصفة**: تبيّن هذه المعجزة رسالة يسوع وتُثبت كيانه انه ليس فقط ابن الانسان، انما هو ايضا ابن الله الذي له سلطان على الطبيعة وعناصر الكون.

4. الكنيسة وأسرار الإيمان

مقدّمة عامّة: يتطرّق هذا الباب إلى الكنيسة الّتي أسّسها المسيح على صخرة الإيمان، وأوكل بطرس وسائر الرّسل سلطانًا لرعايتها وتلمذتها وتقديسها. هذا السّلطان يتحقّق بشكل خاص من خلال الأسرار الإلهيّة السّبعة، الّتي هي استمرارية لحضور وعمل المسيح بالكنيسة، بواسطة الروح القدس.

4.1. **المسيح يؤسّس الكنيسة**: يشرح هذا الفصل كيف أنّ المسيح أسّس الكنيسة على صخرة الإيمان وقال لبطرس "أنت الصّخرة وعلى هذه الصّخرة سأبني كنيستي وأبواب الجحيم لن تقوى عليها" (متّى 16، 18). وأنّ المسيح اختار اثني عشر رسولًا ومنحهم سلطانًا خاصًّا لإدارة الكنيسة، لممارسة الأسرار الإلهيّة ولنقل التّعليم الصّحيح، من أجل خلاص العالم، وقال لهم "دُفِعَ إِلَيَّ كُلُّ سُلْطَانٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الأَرْضِ، فَاذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الآب وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ. وَعَلِّمُوهُمْ أَنْ يَحْفَظُوا جَمِيعَ مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ. وَهَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الأَيَّامِ إِلَى انْقِضَاءِ الدَّهْرِ" (متّى 28، 18 – 20)، وقال أيضًا "السلام عليكم! كما أرسلني الآب أرسلكم أنا أيضا". لقد أعطى المسيح للرّسل نعمة الرّوح القدس المعزّي ليرافقهم في الطّريق، إذ نفخ فيهم وقال لهم: "خذوا الروح القدس.. من غفرتم لهم خطاياهم تغفر لهم، ومن أمسكتم عليهم الغفران يمسك عليهم." (يوحنّا 20، 21 - 23).

4.2. **مقدّمة عن الأسرار السبعة:** الأسرار هي علامات خارجيّة محسوسة وظاهرة للعيان تدلّ على فعل روحيّ داخليّ يُمنح به المؤمن نعمة الهيّة غير منظورة. يتضمن هذا الفصل شرح للأسرار الكنسيّة في الايمان المسيحيّ، مع التعرّف على الميراث الروحيّ والليتورجيّ، وممارسات العبادة الروحيّة لهذه الأسرار والاطّلاع على التقاليد المتعدّدة لدى المسيحيّين بمختلف مذاهبهم وطقوسهم:

4.2.1. **سرّ المعموديّة**: سر الدخول الى المسيحيّة والانضمام الى جماعة المؤمنين (الكنيسة). من خلال المعموديّة يشترك المؤمن في موت المسيح وقيامته، يلبس الحياة الجديدة في المسيح يسوع ويصبح عضوا في جسد المسيح أي الكنيسة.

4.2.2. **سرّ التثبيت**: الميرون هو سر من اسرار الدخول الى الحياة المسيحيّة، يُثبّت عمل الروح القدس ومواهبه في المؤمن، ليقوم بدوره ورسالته في الكنيسة.

4.2.3. **سرّ القربان الأقدس**: سرّ القربان الأقدس يدعى سرّ الافخارستيّا أيّ الشكر، وهو أيضا من أسرار الدخول إلى الحياة المسيحيّة، إذ يكمّل انضمام المؤمن الى شعب الله، بالتسبيح والعبادة، فيقدم به المؤمن الشكر لله على فدائه للبشريّة، وبه يشترك في مائدة جسد ودم المسيح، لمغفرة الخطايا والحياة الأبديّة، وتعتبر الإفخارستيّا العبادة الأسمى في الحياة المسيحيّة.

4.2.4. **سرّ التوبة**: يعيد سر التوبة المؤمن إلى الحياة الإلهيّة التي فقدها بالخطيئة بالزلات والسقطات، تنشئ التوبة في المؤمن قوة لفحص الضمير وندامة على الماضي فيحثه نحو الاعتراف، حيث

بواسطة اقراره بالخطايا والاعتراف بها وتغيير الذهن وطلب المغفرة يعيد الله للمؤمن مجده الذي خسره كما فعل الأب الرحيم بمثل الابن الضال. يرافق سر التوبة الارشاد الروحيّ من قبل الاب المعرّف لصحوة الضمير والشفاء من الخطيئة وتوابعها.

4.2.5. **سرّ الزواج**: سر الزواج هو سرّ الشّركة المقدّسة بين رجل واحد وامرأة واحدة المؤسّس على الرّضى المتبادل وخير الزّوجين. هذا السّر هو عهد مقدّس أمام الله، لا ينحلّ إلاّ بالموت. وهو قائم على أساس المحبّة، البذل والعطاء، مع الانفتاح على الحياة، وإنجاب البنين وتربيتهم. هذا العهد يعيشه الزّوجان بالسّراء والضّرّاء، بالمحبّة والغفران، فيكونوا جسدًا واحدًا يجمعه الله. العائلة هي الخلية الاولى في المجتمع، والعائلة المسيحيّة هي الكنيسة البيتيّة المُصغّرة. سرّ الزّواج هو مقدّس منذ البدء، وباركه الرّبّ يسوع بشكل خاص بحضوره في عرس قانا الجليل ورفعه ليصبح سرّا مقدّسا، على مثال المسيح الّذي أحبّ كنيسته للمنتهى.

4.2.6. **سرّ الكهنوت**: وضع الرّب يسوع سرّ الكهنوت المقدّس، لخدمة المؤمنين وخلاصهم، لبناء الجماعة المؤمنة وتغذيتها بكلمة الله والأسرار المقدّسة، وخصوصًا الافخارستيّا، وهذا من خلال مهام التّعليم والتّقديس والتّدبير.

4.2.7. **سرّ مسحة المرضى**: وضع الرّب يسوع هذا السّر، لتقوية المؤمن في مرضه استعدادًا للحياة الأبدية. من خلال هذا السّرّ ترافق الكنيسة ابناءها، لتمنحهم بالنّعمة الإلهيّة غفران خطاياهم، ولشفائهم بحسب إرادة الله.

5. التراث والأعياد والتّاريخ المسيحي

مقدّمة عامّة: يعرض هذا الباب كيف أنّ الإيمان المسيحي انتقل إلينا أوّلًا من المسيح له المجد، الّذي "صار جسدًا وسكن بيننا" (يو 1، 14)، "ذاك الذي كان منذ البدء، ذاك الذي سمعناه ذاك، الذي رأيناه بعينينا، ذاك الذي تأملناه ولمسته يدانا من كلمة الحياة " (1 يو 1، 1). نقل المسيح هذا الإيمان بشكل خاصّ إلى الرّسل الإثني عشر، الّذين أوكلهم بإعلانه للعالم أجمع. وكذلك نقله للاثنين والسّبعين، للمريميّات، وللعائلات المسيحيّة الأولى وبشكل خاص لبولس رسول الأمم. كان الإيمان مُعاشًا قبل أن يكون مكتوبًا، وكان منقولاً عبر الحياة والشّهادة والوعظ واللّيتورجيّا، قبل أن يصبح أسفارًا قانونيّة للعهد الجديد. هذا الإيمان شكّل لنا عبر العصور تراثًا غنيّا، والرّوح القدس يعمل دومًا ليكون الإيمان حيّ في حياة الكنيسة وممارساتها. في هذا التّراث المسيحي نجد الأعياد المقدّسة، الأماكن المقدّسة، المجامع المقدّسة، والكنائس البطريركيّة الأولى في تنوّعها وغناها.

5.1. **التّراث والتّقليد الشّفوي**: يشرح هذا الفصل أهميّة التّراث الرّوحي والحضاري في حياة المجتمع والكنيسة، حيث أنّ التّراث هو الإرث الّذي تتناقله الأجيال، من عادات وتقاليد وآداب وعلوم فنون، والتّقليد الشّفوي، هو شهادة الحياة والممارسات الدّينيّة والروّحيّة الّتي انتشرت ونقلت لنا الإيمان بشكل حيّ، من خلال حياة الجماعة المسيحيّة والرّوح القدس الّذي يقودها، كما نجد نماذج له في ما قاله بولس الرّسول في رسالته لأهل كورنثس بمدحه إيّاهم على محافظتهم على التّقاليد الّتي تسلّموها: "أمدحكم لأنكم تذكروني دوما وتحافظون على **التّقاليد** كما سلّمتها إليكم" (1 كور 11، 2)، وما نقله لهم من تعليم خلاصي "فَإِنَّنِي سَلَّمْتُ إِلَيْكُمْ فِي الأَوَّلِ مَا قَبِلْتُهُ أَنَا أَيْضًا: أَنَّ الْمَسِيحَ مَاتَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَانَا حَسَبَ الْكُتُبِ،" (1 كو 15: 3) وما سلّمه لجماعة كورنثس بأمانه حول سرّ الافخارستيّا إذ قال "فإني تسلمت من الرب ما سلمته إليكم، وهو أن الرب يسوع في الليلة التي أسلم فيها أخذ خبزا وشكر، ثم كسره وقال: ((هذا هو جسدي، إنه من أجلكم .اصنعوا هذا لذكري)) وصنع مثل ذلك على الكأس بعد العشاء وقال: ((هذه الكأس هي العهد الجديد بدمي. كلما شربتم فاصنعوه لذكري)). (1 كور 11، 23 - 25).

5.2. **الأعياد الرّئيسيّة**: يشرح هذا الفصل الأعياد المسيحيّة الرّئيسيّة، بغناها الرّوحي والطّقسي، منها السّيّديّة المختصّة مباشرة بالسّيّد المسيح، وخصوصًا عيد البشارة والتّجسّد الإلهي، والميلاد، والغطاس (الدّنح)، والتّجليّ، والشّعانين، والفصح والصّعود والعنصرة، ومنها غير السّيّديّة المختصّة بأمّنا العذراء مريم، الملائكة، الرّسل، الأنبياء، الشّهداء والقدّيسين الّذين سبقونا للملكوت.

5.3. **الأماكن المقدّسة في الأراضي المقدّسة**: يشرح هذا الفصل أهم الأماكن المقدّسة الّتي تواجد بها السّيّد المسيح بالجسد، وعلّم تعاليمه واجترح معجزاته والأماكن الأخرى الّتي تتعلّق بأمّنا العذراء والرّسل الأطهار والآباء والقدّيسين على مرّ العصور، خصوصًا مدينة النّاصرة، وبيت لحم اليهوديّة، وأورشليم

القدس، وكفر ناحوم وبحيرة طبريّا وقانا الجليل وغيرها. يهدف هذا الفصل إلى زرع الوعي لدى التّلميذ المسيحي، بأهمّيّة هذه الأرض المقدّسة، معزّزا فيه حسّ الانتماء لها.

5.4. **الكنيسة وكتاباتها في القرون الأولى**: يشرح هذا الفصل كيف انتشرت الكنيسة منذ عصر الرّسل إلى بلدان وحضارات عديدة ومتعدّدة، وكيف أسّس الرّسل وخلفائهم الأساقفة، الجماعات المسيحيّة الأولى، فتلمذوهم بالإنجيل المقدّس وتعاليم الكنيسة وممارسة الصّلوات والليتورجيّا المقدّسة. ثمّ يشرح لنا عن الآباء الرّسوليّين وآباء القرون الأولى، وما خلفوه لنا من كتابات مهمّة جدّا تفيدنا في معرفة التّعليم المسيحي والعقيدة والممارسة والتّراث المسيحي ككلّ، مع ذكر الرّهبان والحركات الرّهبانيّة فيها.

5.5. **الاضطهادات العشرة**: يشرح هذا الفصل ما واجهته الكنيسة الأولى من ضيقات شديدة، منذ نشأتها، ويتطرّق خصوصًا للاضطهادات العشر الأولى الّتي عصفت بالكنيسة، منذ عهد نيرون وحتّى عهد ديوكلتيانوس (64 م –312م)، ولكن لم تتمكّن منها، بسبب إيمانها العميق بالمسيح وعنايته بها. وختمت هذه الحقبة مع مرسوم ميلانو زمن الامبراطور قسطنطين.

5.6. المجامع المسكونيّة الأولى: يشرح هذا الفصل أهميّة ومعنى المجمع في الكنيسة، منذ مجمع أورشليم الأوّل نحو عام 49 م، واستمرارا بمجمع نيقية 325 م، مجمع القسطنطينيّة 381 م، مجمع أفسس 431 م، مجمع خلقيدونية عام 451 م، وسواهم، كمكان للإصغاء للرّوح القدس وتمييز العقيدة السّليمة ونبذ البدع والهرطقات الّتي تحاول أن تنال من تعليم الكنيسة الرّسولي.

5.7. الكنائس الرّسوليّة: يشرح هذا الفصل عن نشأة الكنيسة الّتي أسّسها المسيح بذاته، ومنح رسله السّلطان لإدارتها ورعايتها باسمه، ومن بعدهم وبتوكيلهم الأساقفة الأجلاّء ومعاونيهم الكهنة والشّمامسة، ليرعوا شعب المسيح. يتناول هذا الفصل النّظام الكنسي، المحلّي – الأبرشي والرّعوي، الإقليمي - البطريركي والعام – البابوي. وخصوصًا البطريركيّات الخمس الأولى للكنيسة، بغناها الرّوحي واللّيتورجي.

5.8. **التّراث الموسيقي وأهميّة التّرنيم في المسيحيّة**: يشرح هذا الفصل عن الموسيقى في الكتاب المقدّس وفي تاريخ الكنيسة، ودورها وأهمّيّتها في حياة المؤمن المسيحي، انطلاقًا من سفر المزامير وليتورجيّات الكنيسة. يقول القدّيس أوغسطينوس في هذا السّياق أنّ "من رنّم صلّى مرّتين".

5.9. **التّراث الصّوري والأيقونات في الكنيسة**: يشرح لنا هذا الفصل عن التّراث الصّوري في تاريخ الكنيسة، انطلاقًا من جدران الكاتاكومبات (سراديب الشّهداء)، والأيقونات الّتي تطوّر فنّها عبر تاريخ الكنيسة، وصار بها معنى ودلالة للألوان والرّموز المستخدمة بها، شرقًا وغربًا.

5.10. **التّراث والفنّ المعماري في الكنيسة في الشّرق والغرب**: يشرح لنا هذا الفصل عن التّراث المعماري في تاريخ الكنيسة، وتطوّر الفنّ المعماري في الكنيسة، غربًا وشرقًا، مع الدّلالات والرّموز المستخدمة، كالإيقونستاس وسواه.

6. الحوار المسكوني، الدّيني والمدني ورسالة الكنيسة في المجتمع:

مقدّمة عامّة: إنّ الحوار هو وسيلة للتّقرّب من الآخر، للإصغاء ولفهم الذّات والآخر في سبيل خير أسمى. لمّا بدأ الانشقاق يضرب الكنيسة الواحدة، لتتفرّع عنها جماعات مسيحيّة عديدة، انبثقت الحركة المسكونيّة (Ecumenism) وهذا بشكل أساسي عن المجمع الفاتيكاني الثّاني (1962م – 1965م)، وهي تهدف إلى تعزيز الوَحدة بين جميع المسيحيّين، وذلك عبر فتح قنوات حوار وصلاة، ومشاريع عمل مشتركة. تطوّرت هذه الحركة لتشمل أيضًا سعي الكنيسة لبناء علاقات إنسانيّة ودينيّة مع جميع البشر، خصوصًا مع أبناء الدّيانات المُوحّدة.

6.1. الكنائس والجماعات المسيحيّة حديثة العهد : يتطرّق هذا الفصل إلى الانشقاق الّذي حصل عن الكنيسة الكاثوليكيّة، في القرن السّادس عشر، ومعه ظهرت تيّارات وجماعات مسيحيّة كثيرة، منها جماعات الاحتجاج ("بروتستانت" من كلمة protest أي يحتجّ)، الكالفينيين، اللّوثريين، الأنجليكان، الإنجيليّين وغيرهم. ويُبيّن كيف تفرّعت هذه الجماعات بدورها إلى جماعات أخرى متعدّدة. يشرح هذا الفصل بخطوط عريضة، نَشأة هذه الجماعات، ميزاتها واختلافات بعضها عن بعض.

6.2. التّفاهم والوَحدة بين المسيحيّين (الحركة المسكونيّة): يشرح هذا الفصل عن أهميّة الوَحدة بين المسيحيّين على أساس المحبّة والحقيقة، كما ذكر المسيح في صلاته "لِيَكُونَ الْجَمِيعُ وَاحِدًا، كَمَا أَنَّكَ أَنْتَ أَيُّهَا الآبُ فِيَّ وَأَنَا فِيكَ" (يو 17، 21). هذه الوَحدة تتحقّق بالحفاظ على أهميّة التّفاهم والحوار والاحترام المتبادل وقبول الآخر في آخريّته. ثمّ يشرح أنّ الوَحدة الحقيقيّة تقوم على الحوار العميق والعقلاني الّذي يتخطّى كل الأحكام المسبقة، ليصل إلى غاية الوَحدة في الإيمان.

6.3. العلاقة مع الدّيانات الأخرى: يشرح هذا الفصل سعي الكنيسة إلى بناء علاقات مودّة واحترام مع أبناء الدّيانات الأخرى، انطلاقا من الإنجيل المُقدّس الّذي يُوصي بمحبّة الجميع. ويُبيّن لنا كيف يظهر هذا السّعي بشكل خاص في وثيقة "Nostra aetate" _ من اللّغة اللّاتينيّة والّتي معناها "في عصرنا"_ من المجمع الفاتيكاني الثّاني، الّتي تُظهر بشكل لا يقبل الجَدَل، وصيّة المحبّة تجاه المختلف، والالتزام الكنسي في اظهار الخير والإرث الرّوحي والإنساني المشترك مع الآخر، خصوصًا مع أبناء الدّيانة اليهوديّة الّتي يجمعنا معها إرث التّوراة والأنبياء والكتب، والدّيانة الإسلاميّة الّتي يجمعنا معها التّوحيد والإيمان بالبَعث وبيوم الدّينونة. تتطرّق الوثيقة أيضًا للعلاقة مع الدّيانتين الهندوسيّة والبوذيّة وسائر الدّيانات، وثمّ تتناول وثيقة "أخوة في الانسانيّة" الّتي تُعزّز هذا التّلاقي والعمل المشترك في سبيل خير البشريّة.

6.4. العلاقة مع المجتمع المدني: يشرح هذا الفصل علاقة الكنيسة مع المجتمع المدني ومع السّلطة المدنيّة. يتطرّق للمبدأ الّذي أعطاه المسيح في الإنجيل "أعط ما لقيصر لقيصر، وما لله لله" (مر 12، 17)، ولأهمّ المبادئ الّتي تَرد في العهد الجديد، تجاه احترام السّلطة المدنيّة وقراراتها في كلّ ما لا يخالف الضّمير

والشّريعة الطّبيعيّة والعمل على البنيان والخير العام. يشرح هذا الفصل العلاقة الإيجابيّة المطلوبة بين الكنيسة والمجتمع المدني، ودور الكنيسة في المساهمة بتطوير وترقية المجتمع بروح المحبّة والانفتاح والسّلام، وذلك من خلال أبناءها المدعوّين ليكونوا "نورًا للعالم وملحًا للأرض" (متّى 5، 13)، ومعهم عبر تشييد المؤسّسات المتنوّعة، خصوصًا التّربويّة والتّعليميّة والصّحيّة. وهذا ما تعلنه الكنيسة بوضوح في الدستور الرّعائي "الكنيسة في عالم اليوم - فرح ورجاء" (Gaudium et spes) في المجمع الفاتيكاني الثّاني، حيث تقرّ "بتضامنها الحق والوثيق مع الجنس البشري وتاريخه"، وواجبها الحثيث تجاه خلاصه.

6.5.الدّفاع عن حقوق الانسان ومقاومة الإرهاب والإبادات الجماعيّة: يشرح هذا الفصل رسالة ومسؤوليّة الكنيسة تجاه الإنسان، كرامته وحقوقه الّتي لا تقبل المُساومة، كونه مخلوق على صورة الله ومثاله. لقد كلّف المسيح كنيسته برسالة السّلام لجميع البشر، ومن ضمن هذه الرّسالة تقع مسؤوليّة مواجهة روح الشّر والإرهاب والإبادات الجماعيّة، والدّفاع عن المظلوم والمقهور من كلّ أمّة وشعب ودين.

7. العلم والإيمان

مقدّمة عامّة: يتضمن هذا الباب فكر الكنيسة حول العلم والإيمان، ويهدف للإجابة على التّساؤلات حول حقيقة وجود الله والنظريات العلمية التي تحاول تفسير نشوء الكون، وكيف تتعامل الكنيسة مع تحديات العصر وسرعة التطور العلمي والتكنولوجي وسرعة نقل المعلومات. يلعب الإيمان دورًا أساسيًّا في مساعدة الطالب لفهم هذه التساؤلات الجوهرية، وإعطاء قيمة لحياته، وتنمية الحس الرّوحي والعملي لديه، إضافة لما توفّره العلوم المتقدمة، فيرافق الإيمان الطالب في مسيرة حياته وبناء شخصيته المستقبلية.

7.1.العلاقة بين العلم والإيمان: يبيّن هذا الفصل أن المنطق والإيمان (Fides et Ratio) يتكاملان كجناحين لمعرفة الحقيقة. ويعرض لنا وجود عدّة نظريات حول تكوين العالم (مثل نظريّة الانفجار الكبير ونظرية التطور والارتقاء ونظريّة الخلق المبدع) وبالمقابل رواية الخلق المبسّطة الواردة في الكتاب المقدّس، الّتي لها مدلولات روحيّة ولاهوتيّة خاصّة، يجب فهمها في سياقها الأدبي، فيعرضها مبيّنا دور العلم ودور الإيمان بفهم الحقيقة.

7.2.دلائل وجود الله: يعرض هذا الفصل الدّلائل العلمية والمنطقية التي تستخدمها الديانة المسيحية، على مختلف اطيافها، لإثبات وجود الله، اعتمادا على اتّجاهات فلسفية، كتابية، منطقيّة ووجدانيّة.

7.3.الإنسان يبحث عن الله: يشرح الفصل أنّ الإنسان يجد في داخله شوق لمعرفة الحقيقة، بما فيه، مصدر وجوده وغايته، ويتوق إلى البحث عن كائن أسمى يساعده على فهمها (الثّالوث، أغوسطينوس). هذه المسيرة تتمّ من خلال التّأمّل في الخليقة، وقراءة الكتاب المقدّس، وتعاليم الكنيسة، للارتقاء نحو الله، التقرب منه والتواصل معه. (وثيقة العقل والإيمان الفصل الثّالث)

7.4.الله يبحث عن الإنسان: يشرح الفصل أنّ الله يبادر دوما في البحث عن الإنسان، ويوحي له عن ذاته بطرق متنوّعة، كما كلّم الآباء والأنبياء في القديم، وكشف ذاته بالتّجسّد الإلهي في تمام الأزمنة.

7.5.سر الحياة والألم: أمام واقع الحروب والمجاعات المختلفة وانتشار الأوبئة والأمراض المستعصية، المسبّبة للآلام النفسية والجسدية والّتي قد تؤدّي للموت، نجد الطالب أمام الكثير من التساؤلات، التخبطات الّتي تثير اهتمامه. هذا الفصل يساعد الطّالب في التّعرّف على الله، الّذي هو نور ولا ظلام به، وهو مصدر كلّ خير وصلاح، ومنّزه عن كلّ شرّ. يشرح هذا الفصل أنّ الله ليس هو سبب الشّر وليس هو المجرّب بالشّرور، بل هو الّذي يعزّينا في ضيقاتنا ومن شرور العالم. وهو الّذي حمل آلامنا على الصّليب ومات عنّا. إذ أنّ "كُلُّ عَطِيَّةٍ صَالِحَةٍ وَكُلُّ مَوْهِبَةٍ تَامَّةٍ هِيَ مِنْ فَوْقُ، نَازِلَةٌ مِنْ عِنْدِ أَبِي الأَنْوَارِ، الَّذِي لَيْسَ عِنْدَهُ تَغْيِيرٌ وَلاَ ظِلُّ دَوَرَانٍ" (يعقوب1، 17). أمّا الشّر فهو ناتج عن سوء استخدام الإنسان لحرّيّته، وعدم احترامه لقيمة الآخرين وحقوقهم وسعيه لاكتساب السّعادة المؤقّتة بكلّ ثمن منتهكا كرامة الآخرين والخير العام. يهدف إلى مساعدة الطّالب على بناء علاقة ثقة بعناية الله وفهم أعمق لحكمته من كلّ الأحداث.

خلاصة وتوصيات: (סיכום והמלצות)

موضوع الدّين المسيحي له أهمّيّة كبرى في حياة الطّالب ومسلكه وخلاصه، وهو يتخطّى كونه مادّةً تُنقل، ليكون حياةً تُختبر وروحًا مُعاشًا، ولذلك من الضّروري أن يُعطى الأهمّيّة اللّائقة به، من قبل الإدارة والمعلّمين، بشكل يعزّز اهتمام والتزام الطّلاب. من المهم التدقيق في الملاءمة بين طرق التدريس وطرق التعلّم والتّقييم، وهذا يتطلّب توفير بيئة تعليميّة تمكّن المعلمين من التمرّس في مسيرة التّعليم بشكل يخلق ثقافة تفكيريّة في الصف، ويتطلّب مساقات تأهيليّة للمعلّمين ليتمكّنوا من بناء خطط تعليم وتقييم مناسبة، وتمريرها بمهنيّة وتشويق للمتعلّمين. من المهم ترتيب نقل روح المنهج ومضامينه من قِبَل لجنة المنهج إلى المعلّمين والمعلّمات، لتذويت المفاهيم والمضامين المركزيّة فيه، إضافةً لعقد دورات استكماليّه وبرامج تفيد التّطوير المهني والتّعليمي وتبادل الخبرات الرّوحيّة والتّعليميّة، تطمح اللّجنة قدمًا بأن تندرج مضامين موسّعة أخرى، قامت بمناقشتها والبحث بها، خصوصًا حول الكتاب المقدّس والعقيدة المسيحيّة، مع التّاريخ المسيحي والكنسي، وذلك في وحداتٍ إضافيّةٍ لاحقةٍ، مع امكانيّة تقديم وظائف نهائيّة تنسجم مع روح ومضامين هذا المنهج، ليتمكّن الطّالب المسيحي من التّعمّق في إيمانه وبلورة شخصيّته في المرحلة الثّانويّة. توصي اللّجنة بأن تتمّ كتابة كتب تعليم الدّين المسيحيّ، تحت إشرافها، وبتوافق مع لجنة الأساقفة المحلّيين، حتّى تكون دقيقة وسليمة من حيث العقيدة والتّعليم والأخلاق.

قائمة مصطلحات لاهوتيّة (Glossary): (רשימת מושגים)

- **الثّالوث الأقدس**: الله هو واحد في ثلاثة أقانيم، الآب والابن والرّوح القدس. المسيحيّة تؤمن بوحدانيّة في ثالوث، أي بإله واحد في ثلاثة أقانيم.
- **أقنوم**: الأقنوم هو الشّخص الإلهي في الثّالوث الأقدس. الله هو واحد في ثلاثة أقانيم متمايزين، أقنوم الآب وأقنوم الابن وأقنوم الرّوح القدس. في اللّغة اللّاتينيّة تُستخدم كلمة Personae divina للدّلالة على كلمة "أقنوم". تأتي كلمة أقنوم من اللّغة السّريانيّة. باللّغة اليونانيّة استخدمت كلمة ὑπό-στασις (إيبو – ستاسيس) وتعني حرفيّا بالتّوالي: "تحت" و "قائم"، والمعنى هو ما يقوم على الجوهر الواحد. لاهوتيّا يُقصد أنّ كلّ أقنوم له كيانه الشّخصي وبذات الوقت هو واحد بالجوهر مع باقي الاقانيم، إله واحد في ثلاثة أقانيم متمايزة وهي متساوية في الجوهر.
- **برقليط**: هي تعريف كلمة يونانيّة (παράκλητος) وتعريبها "براقليتوس" أو "فراقليط"، وتعني المدافع والمعزّي، وهو لقب يتفرّد الإنجيل بإعطائه لأقنوم الابن ("وإن خطئ أحد فهناك برقليط لنا عند الآب وهو يسوع المسيح البار " (1 يو 2، 1)، ولأقنوم الرّوح القدس (" أعطيكم برقليطًا آخر" (يو 14، 16))، فروح الله القدّوس يحلّ على المؤمن، يعزّيه ويقوّيه في الشّدائد، ويملأ قلبه بتعزيات إلهيّة، ويسكن في أعماق قلبه.
- **كتابيّ**: المقصد أنّه بحسب الكتاب المقدّس، بعهديه القديم والجديد وقد يُقال أيضًا "بيبلي" من كلمة bible بالإنجليزيّة.

المصطلحات التّربويّة المستخدمة في المنهج والمعاني المقصودة بها:

- **أسلوب**: هو كيفيّة تمرير الدّرس الواحد (مثلا: أسلوب ال 7 اسئلة، أسلوب المسرح وإلخ.)
- **طريقة**: هي النّهج مستخدم في التعليم في الدّروس عمومًا (مثلا: طريقة استقصاء)
- **أداة**: الأداة هي الآليّة المستخدمة لتقييم الدّرس.

المصادر والمراجع للمنهج المسيحي الجديد 2017 – 2023 (מקורות)

- الاعياد والمواسم في الحضارة العربية، جوني منصور، جمعية التطوير الاجتماعي - حيفا، 2006.
- الإنجيل بحسب القدّيس لوقا دراسة وتفسير وشرح، الأب متّى المسكين، دير القدّيس أنبأ مقار، 1998.
- الإنجيل بحسب القدّيس متّى دراسة وتفسير وشرح، الأب متّى المسكين، دير القدّيس أنبأ مقار، 1999.
- الإنجيل بحسب القدّيس مرقس دراسة وتفسير وشرح، الأب متّى المسكين، دير القدّيس أنبأ مقار، 1996.
- الإنسان ذلك السر العظيم الأب فاضل سيداروس اليسوعي، دار المشرق، بيروت، 2004.
- الأمر الأهم لكنيسة الألف الثّالث، ترجمها كيرلّس سليم بسترس، منشورات المكتبة البولسيّة، لبنان، 2000.
- الأمر الأهم لكنيسة الألف الثالث، مجموعة مؤلّفين، ترجمة المطران كيرلس سليم بسترس، المكتبة البولسية، لبنان، 2000.
- التَّجَسُّدُ فَيضُ المحَبَّة، المطرانان يوسف ريا وكيرلس بسترس، منشورات المكتبة البولسيّة، لبنان، 1993.
- التجسد فيض المحبة، يوسف ريّا وكيرلس بسترس، المطبعة البولسية، جونيه، لبنان، 1993.
- التعليم العملي لأمثال الرب يسوع، اندريه، جورج، مركز المطبوعات المسيحية، القاهرة، 2010.
- التعليم المسيحي للكنيسة الكاثوليكيّة، عرّبه المتروبوليت حبيب باشا المطران يوحنّا منصور المطران كيرلّس سليم بسترس الأب حنّا الفاخوري، 1999.
- التفسير التّطبيقي للكتاب المقدّس، لجنة ترجمة وتحرير، القاهرة، مصر، 1997.
- الخَطيئَة الأصْليَّة كَيْفَ نفهَمْهَا اليَوم، الأبّ عَزيز الحَلاّق اليَسُوعيّ، دار المشرق - بيروت، 2003.
- الخلفية الحضارية للكتاب المقدس العهد الجديد، الجزء الأول، كينر كريج، دار الثقافة، القاهرة، 2014.
- الخلفية الحضارية للكتاب المقدس العهد الجديد، الجزء الثالث، كينر كريج، دار الثقافة، القاهرة، 2014.
- الخلفية الحضارية للكتاب المقدس العهد الجديد، الجزء الثاني، كينر كريج، دار الثقافة، القاهرة، 2014.
- الخلفية الحضارية للكتاب المقدس العهد القديم، الجزء الأول، اسفار الشريعة، والتون جون، دار الثقافة، القاهرة، 2012.
- الخلفية الحضارية للكتاب المقدس العهد القديم، الجزء الثاني، الاسفار التاريخية، والتون جون، دار الثقافة، القاهرة، 2013.

- الخلقة الجديدة للإنسان في الإيمان المسيحي، الجزء الأوّل، الأب متى مسكين، دير القدّيس أنبأ مقار، 1997.
- الخلقة الجديدة للإنسان في الإيمان المسيحي، الجزء الثاني، الأب متى مسكين، دير القدّيس أنبأ مقار، 2000.
- الرّوح القدس وعمله داخل النّفس من أقوال النّسّاك، الأب متّى المسكين، دير القدّيس أنبأ مقار، 1987.
- السلام الداخلي، الأب هنري بولاد اليسوعي، دار المشرق، بيروت، 2004.
- العدل في المسيحية والإسلام، خوري، عادل تيودور، ومشير باسيل عون، المكتبة البوليسية، لبنان، 1996.
- العظة على الجبل، المطران الياس شقور، مطبعة النصر، شعب، 2021.
- العلم ووجود الله هل قتل العلم الايمان بوجود الله، لينوكس جون، خدمة كريدولوجوس، اوكسفورد، 2015.
- العمل في حقل الرب، المطران الياس شقور، مطبعة النصر، شعب، 2021.
- الكنيسة الكاثوليكيّة في وثائقها، الجزء الاول، دنتسنغر هونرمان، منشورات المكتبة البولسيّة، لبنان، 2001.
- اللّاهوت المسيحي والإنسان المعاصر، الجزء الأوّل، أ. كيرلس سليم بسترس، منشورات المكتبة البولسيّة، لبنان، 1999.
- اللّاهوت المسيحي والإنسان المعاصر،الجزء الثّاني، أ. كيرلس سليم بسترس، منشورات المكتبة البولسيّة، لبنان، 2016.
- اللّاهوت المسيحي والإنسان المعاصر، الجزء الثالث، أسرار الكنيسة، سليم بسترس، منشورات المكتبة البولسيّة، لبنان، 1988.
- اللّاهوت المسيحي والإنسان المعاصر، الجزء الرابع، مريم العذراء ام ربنا يسوع المسيح، سليم بسترس، منشورات
- المكتبة البولسيّة، لبنان،2005.
- الله حياتنا، أغناطيوس ديك، منشورات المكتبة البولسية، جونيه، لبنان، 1983.
- الله والشر والمصير، كوستي بندلي، مطبعة النور، 1993.
- المجتمع الدين والتقاليد بحث في اشكالية العلاقة بين الثقافة والدين والسياسة، عطية عاطف، منشورات جروس برس، لبنان، 1992.
- المحيط الجامع في الكتاب المقدّس والشّرق القديم، الخوري بولس الفغالي، المكتبة البولسيّة وجمعيّة الكتاب المقدّس، 2009.

- المرشد الى الكتاب المقدس، ريد، ديبراك، دار الثقافة، القاهرة، 2013.
- المسيح حياته وأعماله، الأب متى المسكين، دير القدّيس أنبأ مقار، 1998.
- المسيح في الاعياد اليهودية، البرموسي، روفائيل، دار الراعي الصالح، 2014.
- المسيحية العربية والمشرقية، الأرشمندريت أغابيوس أبو سعدى، دير المخلّص، الرّهبانيّة المخلّصيّة الباسيليّة، 2016.
- المسيحية في أخلاقياتها، نخبة من علماء اللاهوت، ترجمة المطران كيرلس سليم بسترس، المكتبة البولسية، لبنان، 1999.
- المسيحية في عقائدها، نخبة من علماء اللاهوت، ترجمة المطران كيرلس سليم بسترس، المكتبة البولسية، لبنان، 1998.
- المسيحيون في الشرق الاوسط، الأرشمندريت أغابيوس أبو سعدى، المسيحيون في الشرق الاوسط، حيفا، 2022.
- المفهوم الأرثوذكسي للحق القانوني، سمير غلام، منشورات النور، 1986.
- المهد العربي، المسيحية المشرقية على مدى ألفي عام والعلاقة المتبادلة مع الإسلام، د. سميح غنادري، مكتبة كل شيء، حيفا، 2009.
- أخلاقيّات طبّ الحياة ، قدس الأب الدّكتور فيصل حجازين، منشورات المعهد الإكليريكي، 2003.
- أسس الدين المسيحي المجلد الأول، كالفن جون، دار منهل الحياة، بيروت، 2017.
- أسس الدين المسيحي المجلد الثاني، كالفن جون، دار منهل الحياة، بيروت، 2017.
- تاريخ الكنيسة ، يوسابيوس القيصري، الحديثة للطباعة، القاهرة، 1960.
- تاريخ الكنيسة الشرقية، المطران ميشيل يتيم، مطبعة الاحسان، حلب، 1963.
- تاريخ الكنيسة المفصل، المجلد الأول، تعريب الأبوان أنطوان الغزال وصبحي حموي اليسوعي، دار المشرق، لبنان، 2002.
- دليل إلى قراءة تاريخ الكنيسة، الكنائس الشرقية الكاثوليكية، المجلّد الثّاني، مجموعة من المؤلفين، دار المشرق بيروت، 2010.
- دليل إلى قراءة تاريخ الكنيسة، الكنائس الشرقية الكاثوليكية، المجلّد الأوّل، مجموعة من المؤلفين، دار المشرق بيروت،1997.
- تاريخ الكنيسة،الطّبعة الثّالثة، كُمبي جان، دار المشرق، بيروت، 2014.

- تأملات في إنجيل ربنا يسوع المسيح، الجزء الأوّل، المطران كيرلس سليم بسترس، المكتبة البولسية، لبنان، 2003.
- تأملات في إنجيل ربنا يسوع المسيح، الجزء الثّاني، المطران كيرلس سليم بسترس، المكتبة البولسية، لبنان، 2016.
- تحديات المسيحيين في العالم العربيّ، المطران كيرلّس سليم بسترس، المكتبة البولسية، لبنان، 2016.
- تفسير التّعليم المسيحي للكنيسة الكاثوليكيّة، الجزء الأوّل، رينو فيسيكيلّا، منشورات المكتبة البولسيّة، لبنان، 2013.
- تفسير رسالة بولس الرسول الى اهل رومية، القديس يوحنا الذهبي الفم، ترجمة د.سعيد حكيم يعقوب، مؤسسة القديس انطونيوس المركز الارثوذكسي للدراسات الابائية، 2013.
- حب بلا شروط، الاب جان باول اليسوعي، دار المشرق، بيروت، 2007.
- حياة وتعاليم ومعجزات السيد المسيح من مولده الى صعوده، دار الثقافة، القاهرة، 2005.
- حياة يسوع المسيح، ريتشوتي يوسف، دار القديس بطرس للطباعة والبرمجيّات، القاهرة، 2011.
- حياة يسوع، سعيد حبيب، دار الثقافة، القاهرة، 1977.
- دليل الى عيش أسرار الكنيسة السبعة، بيغري فيليب، وكلود دوشينو، دار المشرق، بيروت، 2003.
- ذكرًا وأنثى خلقهما، فونتس ميخل أنجل، مطبعة البطريكيّة اللاتينيّة، القدس، 2010.
- سرّ البقاء في الحب، الأب جان باول اليسوعي، الطّبعة الخامسة، دار المشرق، بيروت، 2007.
- شّعراء النصرانية قبل الإسلام، لويس شيخو، منشورات دار المشرق، بيروت، 1991.
- شرح الايمان المسيحي، امبروسيوس، المركز الارثوذكسي للدراسات الابائية، القاهرة، 2018.
- شعراء النصرانية، الجزء الأول، القسم الأوّل، الأب لويس شيخو، مطبعة الأباء المرسلين اليسوعيّين، بيروت، 1890.
- شعراء النصرانية بعد الإسلام، الجزء الثّاني، الأب لويس شيخو، المطبعة الكاثوليكيّة الأباء اليسوعيّين، بيروت، 1890.
- صوت صارخ في البرية، البطريرك ميشيل صباح، مطبعة البطريركيّة اللاتينيّة، القدس، 2008.
- عرب مسيحيون، أصالة، حضور، انفتاح، جريس سعد خوري، القدس، 2006.
- علم الابائيات، باترولوجي المجلد الاول والثاني، جوهانس كواستن، ترجمة د.جرجس يوسف، مركز بناريون للتراث الابائي، مصر الجديدة، 2017.
- علم الأصول اللّاهوتيّة، الجزء الأوّل، عادل خوري، مشير عون، منشورات المكتبة البولسيّة، لبنان، 2000.

- علم الأصول اللّاهوتيّة، الجزء الثّاني، عادل خوري، مشير عون، منشورات المكتبة البولسيّة، لبنان، 2002.
- فن التواصل انت و انا و الذات الحقيقية، الأب جان باول اليسوعي، دار المشرق، بيروت، 2005.
- قلب العالم، فون بلتزار هانس اورس، دار المشرق، بيروت، 2015.
- كتاب الكنيسة الكاثوليكيّة في وثائقها، الجزء الأوّل، المطران يوحنّا منصور، الأب حنّا فاخوري، منشورات المكتبة البولسيّة، لبنان، 2001.
- كتاب الكنيسة الكاثوليكيّة في وثائقها، الجزء الثّاني، المطران يوحنّا منصور، الأب حنّا فاخوري، منشورات المكتبة البولسيّة، لبنان، 2001.
- كتاب المخطوطات العربية لكتبة النصرانية، الأب لويس شيخو اليسوعي، دار المشرق، بيروت، 1986.
- لا املك الايمان الكافي للإلحاد، جايسلر نورمان، وفرانك تورك، دار الاخوة للنشر، القاهرة، 2017.
- لا للقدر كيف أكون حرا، الأب هنري بولاد اليسوعي، دار المشرق، بيروت، 2004.
- لاثية الجمال والخير والحق، فادي عبد النور، فان بلتزار، المكتبة البولسية، جونيه، بيروت، 2016.
- لقاء المسيحية والإسلام، سلهب نصري، دار الكتاب العربي، بيروت، 1969.
- لنعرف يسوع المسيح، ماكجراث، اليستر، منشورات ينبوع الحياة، الكرك، 2000.
- مجموعة الحق القانوني للكنيسة الكاثوليكية اللاتينية، البطريركية اللاتينية، القدس، 1983.
- مجموعة الحق القانوني للكنيسة الكاثوليكية اللاتينية، تعريب اللّجنة القانونيّة، مطبعة البطريركية اللاتينية، القدس، 1983.
- مجموعة قوانين الكنائس الشرقية، الأب يوأنس لحظي، إصدارات دار القديس بطرس، القاهرة، 2013.
- مدخل الى الكتاب المقدس، بالكين جون، دار الثقافة، القاهرة، 1993.
- مدخل إلى اللّاهوت الأدبي، المطران كيرلّس سليم بسترس، الجزء الأوّل، منشورات المكتبة البولسيّة، لبنان، 1995.
- مدخل إلى اللّاهوت الأدبي، المطران كيرلّس سليم بسترس، الجزء الثّاني، منشورات المكتبة البولسيّة، لبنان، 2001.
- مستعدون للمجاوبة كيف تقدم إيمانك بعقل ودقة، كريغ وليم، أوفير للطباعة والنشر، الأردن، 2017.
- معجم اللاهوت الكتابي، لجنة علماء مترجمين، دار المشرق، بيروت، 1986.
- مفهوم التربية عند اليسوعيين، الأب جان دالمه، طبعة أولى، دار المشرق، بيروت، 1991.

- مقالات في الأخلاق والحياة المسيحية، المطران كيرلس سليم بسترس، منشورات المكتبة البولسيّة، لبنان، 2001.
- مقالات في اللاهوت والحركة المسكونية، المطران كيرلس سليم بسترس، منشورات المكتبة البولسيّة، لبنان، 2001
- ملكوت الله في امثال المسيح، هوايت جون، دار الثقافة، القاهرة، 1996.
- من خلق الله البحث في نظرية كل شيء، اندرو ادكار، مركز مورغان للنشر والاعلام، لبنان، 2014.
- من يسوع المسيح الى أسرار الكنيسة، الأب د. بولس الفغالي، المكتبة البوليسية، لبنان، 2013.
- مؤسسة مار الياس ،أخوة الدم، المطران الياس شقّور، فرع الطباعة، عبلين، 2033.
- ها أنذا واقف على بابك أقرعه، الأب جان باول اليسوعي، دار المشرق، بيروت، 2004.
- يسوع المسيح حياته وتعاليمه، المنير، سلسم، وكريس رايت، بيت لحم، 2000.
- يسوع المسيح، فالتير كاسبير، منشورات المكتبة البولسيّة، لبنان، 2000.
- يسوع المعلم العظيم، برايس ج م، المنشورات المعمدانية، بيروت، 1960.
- يسوع الناصري، الكاردينال راتسنجر جوزيف، المطبعة البولسية، لبنان، 2015.
- يسوع بعيون شرق أوسطية، بيلي كينيث، دار الثقافة، القاهرة، 2016.